

تبعية شخصية الرئيسية في رواية "أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة"
لنجود علي و دلفين مينوي على أساس ما بعد الاستعمار
غاياتري شاكرافورتى سيفاك

بحث جامعي

إعداد:

نيلا فوتري سلسيلا

رقم القيد : ١٩٣١٠٠٥١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

تبعية شخصية الرئيسية في رواية "أنا نجاد ابنة العاشرة ومطلقة" لنجاد علي و دلفين
مينوي علي أساس ما بعد الاستعمار غياتري شاكراפורتي سيفاك

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)
قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

نيلا فوتري سلسبيلا

رقم القيد : ١٩٣١٠٠٥١

المشرف:

الأستاذ الدكتور ولدانا وركاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

: نيليا فوتري سلسيلا

الاسم

: ١٩٣١٠٠٥١

رقم القيد

: تبعية شخصية الرئيسية في رواية "أنا نجاد إبنة العاشرة ومطلقة"

موضوع البحث

لنجد علي و دلفين مينوي علي أساس ما بعد الاستعمار

غاياتري شاكرا فورتى سيفاك

أحضرتة وكتبته وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليف وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولة على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحرير بمالانج، ١٢ يونيو ٢٠٢٣ م



نيليا فوتري سلسيلا

رقم القيد : ١٩٣١٠٠٥١

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم نيلا فوتري سلسبيلا تحت العنوان تبعية شخصية الرئيسية في رواية "أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة" لنجود علي و دلفين مينوي على أساس ما بعد الاستعمار غاياتري شاكرا فورتني سبيفاك قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدهبا كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٢ يونيو ٢٠٢٣ م

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١ رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

الأستاذ الدكتور ولدانا وركاديناتا

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : نيلا فوتري سلسبيلا

رقم القيد : ١٩٣١٠٠٥١ :

موضوع البحث : تبعية شخصية الرئيسية في رواية "أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة" لنجود علي ودلفين

مينوي على أساس ما بعد الاستعمار غاياتري شاكراפורتي سبيفاك

وقررت اللجنة نجاحها واستبقاها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم

الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٢ يونيو ٢٠٢٣ م

لجنة المناقشة

١. رئيس المناقشة : الدكتورة ليلي فطرياني (التوقيع) : ١٩٧٧.٠٩٢٨٢.٠٠٦.٠٤٢.٠٠٢
٢. المناقش الأول : الأستاذ الدكتور ولدانا وركاديناتا (التوقيع) : ١٩٧٠.٠٣١٩١٩٩٨.٠٣١.٠٠١
٣. المناقش الثاني : محمد انوار مسعدي، الماجستير (التوقيع) : ١٩٨١١.٠١٢٢.٠١٨.٠٢.٠١١١٧١

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف : ١٩٧٤٥٨٧٤٢.٠٣١٢١.٠٠٣

استهلال

"لا تحزن، فالله يرسل الأمل في أكثر اللحظات يأساً،
فإن المطر الكثير لا يأتي إلا من الغيوم الأكثر ظلمة."

“Janganlah bersedih, Allah mengirim jalan keluar disaat keadaan paling pelik.
Sesungguhnya hujan yang deras tidak datang kecuali dari awan yang paling
gelap.”

-فيه ما فيه-

جلال الدين الرومي

إهداء

هذا البحث مخصص لـ :

لأبي إيرواندي وأمي إستراحة الذان يريان ويعلمان بمحبة
الإخوة والأخوات الذي يدرسون الأصدقاء منذ الطفولة
أختي الصغير أريهني رائحة الجنة وأخي الصغير محمد إرشاد العباد
وصديقي المحبوب محمد إلهام فهم رشد وصديقتي امرأة الصالحة
جميع النساء في العالم

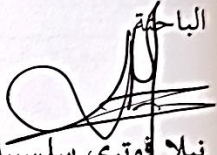
توطئة

الحمد لله رب العالمين، الحمد لله به وكفى وصلاة على النبي المصطفى وعلى آله ومن وفي. الذي أنعم على حبه وعاطفته حتى تمكن الباحثة من الكمال بحث الجامعي بعنوان تبعية شخصية الرئيسية في رواية "أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة" لنجود علي و دلفين مينيوي على أساس ما بعد الاستعمار غاياتري شاكرافورتي سينيافاك بشكل جيد. تدرك الباحثة أن هذا البحث لا يزال به العديد من أوجه القصور ويتطلب المشورة والنقد والإرشاد والتوجيه من مختلف الأطراف. وبهذه المناسبة، يود الباحثة أن يعرب عن عميق امتنانه لكل من:

١. الأستاذ الدكتور زين الدين، بصفته رئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الدكتور محمد فيصل، بصفته عميدا لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. الدكتور عبد الباسط الماجستير، بصفته رئيس قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. الأستاذ الدكتور ولدانا وركاديناتا، بصفته مشرف على الأطروحة يقدم بصبر وجدية التوجيه والتصحيح والاقتراحات والمدخلات والإرشاد حتى يتمكن الباحثة من إكمال البحث بشكل جيد.
٥. جميع المحاضرين في قسم اللغة العربية وآدابها الذين قدموا الكثير من الخبرة والمعرفة للباحثة.
٦. أيها الإخوة والأخوات الأعزاء الذين يصلون بلا توقف ويشجعون الباحثة.
٧. أصحابي أسقاسنتريس ١٩، معديكرب ١٩، حراكة الطلاب الإسلامي الإندونسي ابن عقيل، إتحاد الطلاب اللغة العربية، المجلس التنفيذي الطلاب كلية العلوم الإنسانية الذين رافقوا عملية التعلم للباحثة.

٨. جميع الأطراف التي ساعدت في إنجاز هذا البحث.
يأمل الباحثة أن يكون هذا البحث مفيدا للعديد من الأطراف ويضيف نظرة ثاقبة للمجتمع
بشكل عام وللباحثة بشكل خاص.

تحرير بمالانج، ١٢ يونيو ٢٠٢٣ م

الباحثة

نيلا فوتري سلسيلا

رقم القيد : ١٩٣١٠٠٥١

مستخلص البحث

سلسبيل، نيلا فوتري. ٢٠٢٣. تبعية شخصية الرئيسية في رواية "أنا نجد العاشرة ومطلقة" لنجد علي و دلفين مينوي على أساس ما بعد الاستعمار غاياتري شاكراפורتي سيبفاك. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: الدكتور ولدانا وركاديناتا.

الكلمات الأساسية : غاياتري شاكراפורتي سيبفاك، ما بعد الاستعمار، التبعية

التبعية في النساء هي مناقشة مهمة تجب دراستها. اليمن هي إحدى الدول التي عانت من عواقب الهيمنة الاستعمارية ضد المرأة. دور المرأة في اليمن مهمش في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. تهدف هذه الدراسة إلى وصف شكل التبعية للشخصية الرئيسية في رواية أنا نجد ابن العصرية والمطلقة لنجد علي ودلفين مينوي إلى منظور دراسات ما بعد الاستعمار غاياتري شاكراפורتي سيبفاك. تركز هذه الدراسة على مناقشة ثلاثة جوانب، وهي: (١) أشكال التبعية الفرعي للشخصية الرئيسية في رواية "أنا نجد ابن العصرية والمطلقة" لنجد علي ودلفين مينوي إلى منظور دراسات ما بعد الاستعمار غاياتري شاكراפורتي سيبفاك، (٢) تأثيرات التبعية الفرعي للشخصية الرئيسية في رواية أنا نجد ابن العصرية والمطلقة لنجد علي ودلفين مينوي بناء على منظور دراسات ما بعد الاستعمار غاياتري شاكراפורتي سيبفاك، (٣) أشكال و تأثيرات مقاومة التبعية للشخصية الرئيسية في رواية أنا نجد ابن العصرية والمطلقة لنجد علي ودلفين مينوي بناء على منظور دراسة ما بعد الاستعمار لغاياتري شاكراפורتي سيبفاك. هذا النوع من البحث هو البحث النوعي. مصدر البيانات في هذه الدراسة هو رواية أنا نجد ابن العصرية والمطلقة التي نشرتها دار لبنان الدولية للنشر في عام ٢٠٠٩ وبلغ مجموعها ١٧٨ صفحة. استخدمت طريقة جمع البيانات في هذا البحث يعني طريقة القراءة والكتابة. تقنية التحقق من صحة البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي من خلال زيادة الاجتهاد والمناقشة مع الخبراء. تستخدم تقنية تحليل البيانات في هذه الدراسة طريقة مايلز وهويرمان من خلال ثلاث مراحل وهي تقليل البيانات والتعرض للبيانات والاستنتاجات. وأسفرت هذه الدراسة عن عدة بيانات، وهي: (١) أشكال التبعية يعني اللإخضاع، والصورة النمطية، والعبء المزدوج، والزواج المبكر القسري، والعنف؛ (٢) تأثيرات التبعية الفرعي، (أ) الأفراد، وغياب مساحة للتحدث ويطارده القلق، (ب) الأسرة، والضغط الاجتماعي، (ج) المجتمع، وتشكيل الطبقات الاجتماعية وتطبيع الزواج المبكر؛ (٣) تأثيرات مقاومة عند التبعية، (أ) الأفراد، التابع متحرر من كابوسه، (ب) الأسرة، وجود الضغوط الاجتماعية، (ج) المجتمع، تأسيس موقف التبعية وإصلاح قانون الحد الأدنى لسن الزواج في اليمن.

ABSTRACT

Salsabila, Nilla Putri. 2023. *Subalternization of the Main Character in the Novel "Ana Nujood Ibnah Al Asyirah Wa Mutallaqah" by Nujood Ali and Delphine Minoui: Postcolonial Studies of Gayatri Chakravorty Spivak*. Minor Thesis, Arabic Language and Letters Departement, Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor: Prof. Dr. H. Wildana Wargadinata, Lc, M.Ag
Keyword : Gayatri Chakravorty Spivak, Postcolonial, Subalternization

Subalternization in women is an important discussion to be examined. One of the countries that experienced the consequences of colonization hegemony against women was Yemen. The role of women in Yemen is marginalized in political, economic and social spaces. This study aims to describe the form of subalternization of the main character in the novel *Ana Nujood Ibnah Al Asyirah Wa Mutallaqah* by Nujood Ali and Delphine Minoui based on the perspective of postcolonial studies Gayatri Chakravorty Spivak. This study focuses on discussing three aspects, namely: (1) the form of subalternization of the main character in the novel *Ana Nujood Ibnah Al Asyirah Wa Mutallaqah* by Nujood Ali and Delphine Minoui based on the perspective of postcolonial studies Gayatri Chakravorty Spivak; (2) the impact of subalternization of the main character in the novel *Ana Nujood Ibnah Al Asyirah Wa Mutallaqah* by Nujood Ali and Delphine Minoui based on the perspective of postcolonial studies Gayatri Chakravorty Spivak; (3) the impact of resistance to the subalternization of the main character in the novel *Ana Nujood Ibnah Al Asyirah Wa Mutallaqah* by Nujood Ali and Delphine Minoui based on the perspective of the postcolonial study of Gayatri Chakravorty Spivak. This type of research is qualitative research. The source of data in this study is the novel *Ana Nujood Ibnah Al Asyirah Wa Mutallaqah* published by Lebanon International Press in 2009 and totaling 178 pages. Data collection techniques in this study used reading and note techniques. The data validation technique used in this study is by increasing diligence, and discussion with experts. The data analysis technique in this study uses Miles and Huberman's method through three stages namely data reduction, data exposure and conclusions. This study produced several data, namely: (1) forms of subalternization in the form of subordination, stereotypes, double burden, forced early marriage and violence; (2) the impact of subalternization, namely a) the individual, the absence of space to speak and haunted by anxiety, b) family, social pressure, c) society, the formation of social classes and the normalization of early marriage; (3) the impact of resistance to subalternization, namely, a) the individual, the subaltern is free from his nightmare, b) the family, the existence of social pressures, c) society, the establishment of the subaltern position and the reform of the minimum age of marriage law in Yemen.

ABSTRAK

Salsabila, Nilla Putri. 2023. *Subalternisasi Tokoh Utama dalam Novel “Ana Nujood Ibnah Al Asyirah Wa Mutallaqah” Karya Nujood Ali dan Delphine Minoui: Kajian Poskolonial Gayatri Chakravorty Spivak*. Skripsi, Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Prof. Dr. H. Wildana Wargadinata, Lc, M.Ag.

Kata Kunci : Gayatri Chakravorty Spivak, Poskolonial, Subalternisasi

Subalternisasi pada perempuan menjadi pembahasan yang penting untuk diteliti. Salah satu negara yang mengalami akibat dari hegemoni kolonisasi terhadap perempuan yakni Yaman. Peran perempuan di Yaman dimarjinalisasi dalam ruang politik, ekonomi dan sosial. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan bentuk subalternisasi tokoh utama dalam novel *Ana Nujood Ibnah Al Asyirah Wa Mutallaqah* karya Nujood Ali dan Delphine Minoui berdasarkan perspektif kajian poskolonial Gayatri Chakravorty Spivak. Penelitian ini memfokuskan pembahasan tiga aspek yakni: (1) bentuk subalternisasi tokoh utama dalam novel *Ana Nujood Ibnah Al Asyirah Wa Mutallaqah* karya Nujood Ali dan Delphine Minoui berdasarkan perspektif kajian poskolonial Gayatri Chakravorty Spivak; (2) dampak subalternisasi tokoh utama dalam novel *Ana Nujood Ibnah Al Asyirah Wa Mutallaqah* karya Nujood Ali dan Delphine Minoui berdasarkan perspektif kajian poskolonial Gayatri Chakravorty Spivak; (3) bentuk dan dampak perlawanan terhadap subalternisasi tokoh utama dalam novel *Ana Nujood Ibnah Al Asyirah Wa Mutallaqah* karya Nujood Ali dan Delphine Minoui berdasarkan perspektif kajian poskolonial Gayatri Chakravorty Spivak. Jenis penelitian ini adalah penelitian kualitatif. Sumber data dalam penelitian ini adalah novel *Ana Nujood Ibnah Al Asyirah Wa Mutallaqah* yang diterbitkan oleh Internasional Press Lebanon pada tahun 2009 dan berjumlah 178 halaman. Teknik pengumpulan data dalam penelitian ini menggunakan teknik baca dan catat. Teknik validasi data yang digunakan dalam penelitian ini yakni dengan meningkatkan ketekunan, dan diskusi dengan ahli. Teknik analisis data dalam penelitian ini menggunakan metode milik Miles dan Huberman melalui tiga tahap yakni reduksi data, pemaparan data dan penarikan kesimpulan. Penelitian ini menghasilkan beberapa data yakni: (1) bentuk subalternisasi berupa adanya subordinasi, stereotip, beban ganda, pemaksaan pernikahan dini dan kekerasan; (2) dampak subalternisasi yakni a) individu, tidak adanya ruang berbicara dan dihantui rasa kecemasan, b) keluarga, adanya tekanan sosial, c) masyarakat, terbentuknya kelas sosial dan normalisasi pernikahan dini; (3) dampak perlawanan terhadap subalternisasi yakni, a) individu, subaltern terbebas dari mimpi buruknya, b) keluarga, adanya tekanan sosial, c) masyarakat, terbentuknya posisi subaltern dan pembaharuan undang-undang usia minimum pernikahan di Yaman.

محتويات البحث

أ	صفحة الغلاق
Error! Bookmark not defined.	تقرير الباحثة
Error! Bookmark not defined.	تصريح
Error! Bookmark not defined.	تقرير لجنة المناقشة
هـ	استلال
و	إهداء
ز	توطئة
ط	مستخلص البحث
ي	مستخلص البحث (الإنجليزية)
ك	مستخلص البحث (الإندونيسية)
م	محتويات البحث
١	الفصل الأول
١	أ. خلفية البحث
٥	ب. أسئلة البحث
٥	ج. فوائد البحث
٦	الفصل الثاني
٦	أ. ما بعد الاستعمار
٦	١. تعريف ما بعد الاستعمار
١٠	ب. ما بعد الاستعمار لغاياتري شاكرافورتي سيفاك
١١	١. المفهوم الأساسي لمرحلة ما بعد الاستعمار لغاياتري شاكرافورتي سيفاك
١٢	ج. تبعية
١٢	١. تعريف التابعة

١٣	٢. مفهوم الأساسي نظرية التبعية.....
١٤	٣. تأثير التبعية.....
١٥	٤. خصائص التبعية.....
١٨	الفصل الثالث.....
١٨	أ. نوع البحث.....
١٩	ب. مصدر البيانات.....
٢٠	ج. تقنية جمع البيانات.....
٢٢	د. تقنية تحليل البيانات.....
٢٥	الفصل الرابع.....
	أ. أشكال التبعية الشخصية الرئيسية في الرواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي إلى منظور دراسة ما بعد الاستعمار لغاياتري شاكراפורتي سيفاك.....
٢٥	ب. تأثير التبعية الفرعي للشخصية الرئيسية في الرواية أنا في العاشرة من عمري ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي على منظور دراسة غاياتري شاكراפורتي سيفاك لما بعد الاستعمار.....
٥١	ج. تأثير مقاومة الشخصية الرئيسية للتناوب في الرواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي استنادا إلى منظور دراسة غاياتري شاكراפורتي سيفاك لما بعد الاستعمار.....
٦٠	٥١.....
٧٢	الفصل الخامس.....
٧٢	أ. الخلاصة.....
٧٤	ب. التوصيات.....
٧٥	قائمة المراجع.....
٧٨	سيرة ذاتية.....

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التبعية هي عملية هيمنة مجموعات معينة على مجموعات أخرى. التبعية اصطلاحاً هي التي استخدمها غرامشي في نظرية الهيمنة لتعيين مجموعة من الطبقات الدنيا التي لها مرادف البروليتاريا (Morton, ٢٠٠٧, h. ٩٦-٩٧). بعد ذلك، تم تطوير دراسة التابع من قبل غاياتري شاكراפורتي سبيفاك من خلال مقالها بعنوان 'Can the Subaltern Speak'، هذا المقال يوضح أن استعمار الدول الأجنبية يترك ندوباً فحسب، أي في شكل ثقافة هيمنة مجموعة على مجموعات أخرى (Spivak, ٢٠٢١, p. ٨٤).

وضح سبيفاك في مقالها في الحقبة الاستعمارية وما بعد الاستعمار، كان الرجال هم الأغلبية والنساء المتحركات. لا يمكن للمرأة أن تتحدث ليس لأنها لا تملك مهارات اتصال جيدة في محو الأمية، ولكن لأنها لا يوجد رجال أصليون أو استعماريون يستمعون إليها. فالمرأة تولد كما لو كانت صامتة (Gandhi, ٢٠٠١, h. vii). واستناداً إلى بيان سبيفاك، تستند هيمنة الذكور على النساء إلى فكرة عدم المساواة بين الجنسين، التي يمكن أن تتخذ عدة أشكال، مثل العنف الجنسي، وتهميش المرأة، والتبعية، والقوالب النمطية، وأعباء العمل المزدوجة (Fakih, ٢٠١٣, h. ١٢-٢٢).

ويعتقد الباحثة أن تبعية الشخصية الرئيسية في الرواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة التي كتبتها نجود علي ودلفين مينيوي يظهر عنها بالتفصيل والتفصيل باستخدام نظرية ما بعد الاستعمار من وجهة نظر غاياتري شاكراפורتي سبيفاك. لأن سبيفاك تبين بالتفصيل عن أشكال وخصائص التابعين، مثل عدم تمثيلهم والإشارة إلى المجموعات الأدنى (Gandhi, ٢٠٠١, h. vii). لأنه يقارن مع نظرية التقليد ما بعد الاستعمار من وجهة نظر هومي بهاها يدور حول عملية تقليد الثقافة الاستعمارية من خلال تمويهها كمقاومة للبقاء والدفاع عن نفسها (Loomba, ٢٠٠٣).

h. ٥٠). ونظرية الاستشراق ما بعد الاستعمار من وجهة نظر إدوارد سعيد التي تفكك النرجسية والعنف المعرفي في الغرب والشرق من خلال إظهار انحياز المستعمرين ومصالحهم وقوتهم (Martono, ٢٠١١, h. ١٤٧).

بيان سيفاك له صلة قوية بالظاهرة التي تحدث في اليمن. إن الحقائق التي حدثت في اليمن تظهر دور المرأة المهمشة في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي. تصبح المرأة اليمنية عاجزة بسبب السلطة الدينية والهياكل الاجتماعية التي تحتقر المرأة. عدم مساواة مستمرة بين الجنسين في اليمن، أحدها هو الاقتصاد السياسي للدولة في تنظيم دور المرأة، وهذه نتيجة الهيمنة الاستعمارية التي لا تزال تنظم السياسات السياسية الدولية (Isdiyanti, ٢٠٢٢). اليمن هو دائما أسوأ مكان من حيث حقوق الإنسان للمرأة في التعليم والصحة والاقتصاد وفقا لمؤشرات التنمية الدولية (Al-Sakkaf, ٢٠٢٠).

تسببت الأزمة المستمرة في اليمن في معاناة ٢٥٪ من النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ٤٩ عامًا من سوء التغذية الحاد. وكتبت منظمة أوكسفام الدولية تقريراً يفيد بأن أزمة الغذاء في اليمن هي أكبر عقبة، مما دفع العديد من الآباء إلى تزويج بناتهم في سن مبكرة، وبعضهن لا تتجاوز أعمارهن ١٢ عاماً، لذا فإن العنف ضد المرأة مرتفع. وشددت هيومن رايتس ووتش على أن زواج الأطفال لا يتفق مع قانون حقوق الإنسان. ويمكن أن تؤثر على حقوق الأطفال والنساء في الصحة والتعليم والمساواة وحقوقهم في العيش في مأمن من العنف والاستغلال (Human Rights Watch, ٢٠١٤, h. ٦٢٩).

وقد وُصفت زيادة حالات العنف الى المرأة، والتبعية لزواج الأطفال، وفقاً للشروط التي قدمتها نجود علي ودلفين مينوي في روايتهما المعنونة أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة. يهيمن الرجال على جميع جوانب حياة المرأة في الرواية ويتسببون في تحمل النساء عبئاً مزدوجاً من الاستعمار. رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة

تحكي القصة الحقيقية لفتاة تبلغ من العمر ١٠ سنوات تدعى نجود علي. نجود علي هي الشخصية الرئيسية في هذه الرواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة، وكذلك مؤلف هذه الرواية. وروى القصة الحقيقية التي عاشها عندما كان عمره ١٠ سنوات وتزوجها والده بسبب الأزمة الاقتصادية التي كانت تعاني منها عائلته. ونتيجة لهذا الزواج، تعرضت نجود علي للعنف من قبل زوجها وأجبرت على خدمة زوجها. لم تستطع نجود علي حاليًا وتقديمها إلى زوجها بطلب الطلاق في المحكمة.

فيما يتعلق بأهمية نظرية غاياتري شاكراפורتي سيفاك لما بعد الاستعمار عند الرواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة، من المعروف أن هناك مستويات في مجتمع ما بعد الاستعمار. يصور في هذه الرواية مستوى طبقة النخبة، أي شخصية والد نجود والحكومة اليمنية. تم تضمين شخصية والد نجود في تصنيف النخبة الثالث وفقًا لسيفاك، أي مجموعات السكان الأصليين الموجودة على المستويين الإقليمي والمحلي. ولها الخصائص بسبب تأثير الاستعمار في ذلك الوقت. ثم يتم تصوير الطبقة الدنيا أو التابعة في هذه الرواية بشخصية نجود المكبوتة بسبب عبء الاستعمار الذي لا يزال قائمًا.

تشمل الأبحاث السابقة التي يمكن أن تقدم نظرة أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة عامة على رواية نجود علي ودلفين ميناوي وغاياتري شاكراפורتي سيفاك نظرية ما بعد الاستعمار بنية شخصية الشخصية الرئيسية (Dela & Syarifuddin, ٢٠٢٢)، ورغبة الشخصية (أحمد، ٢٠٢٢)، والتبعية للقبائل الهندية (نصرة، ٢٠٢٢)، واستغلال التبعية (Putri, ٢٠٢١)، والهيمنة الأبوية، وكذلك التبعية والعنف الجنسي (Nufus & Susanti, ٢٠٢١)، والسكان الأصليين التبعية (Sulistianawati, ٢٠٢٠)، والتبعية (Kholifatu & Tjahjono, ٢٠٢٠)، والنساء الأصليات التبعية (Bahardur, ٢٠٢٠)، والتبعية للشخصيات الأنثوية (نيل، ٢٠٢٠)، وأشكال وتأثير الهيمنة الاستعمارية (Saputri, ٢٠١٩).

بناءً على الدراسات السابقة التي تم وصفها أعلاه، تخلص الباحثة في هذا البحث تشابها واختلافا، تكمن في مجال الدراسة وموضوع الدراسة. تشابه البحث السابق الذي أجراه البحث الحالي هو تشابه استخدام نظرية غاياتري شاكراפורتي سبيفاك للتبعية ما بعد الاستعمار، أي الباحث الذي يركز على نساء الأرض التابعات (Bahardur, ٢٠٢٠). الباحث الذي يركز على التبعية في رواية أروك ديديس (Kholifatu & Tjahjono, ٢٠٢٠)، الباحثة التي تركز على التبعية الهندية (نصرة، ٢٠٢٢)، الباحثة التي تركز على استغلال التبعية (Putri, ٢٠٢١)، الباحثة التي تركز على التبعية (Sulistianawati, ٢٠٢٠)، الباحثة التي تركز على تبعية الشخصيات النسائية في روايات زينة (نيل، ٢٠٢٠)، والباحثة التي تركز على أشكال وتأثير الهيمنة الاستعمارية (Saputri, ٢٠١٩). في حين أن الفرق يكمن في موضوع الدراسة، وهي في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي، وباحثة التي تركز على بنية الشخصية الرئيسية (Dela & Syarifuddin, ٢٠٢٢)، وباحث الذي يركز على رغبات الشخصية (أحمد، ٢٠٢٢)، وباحثة التي تركز على الهيمنة الأبوية للشخصيات (Nufus & Susanti, ٢٠٢١). لم تجد الباحثة دراسات أخرى لبحث تبعية الشخصية الرئيسية في الرواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي.

هذا البحث هو في وضع إضافة المعلومات والخطاب فيما يتعلق تبعية في دراسات ما بعد الاستعمار. ثم سد الثغرات في البحث الفرعية ودراسات ما بعد الاستعمار على رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي لأنها لم تدرس قبل. أما الغرض من هذه الدراسة هو تحديد تبعية من الشخصية الرئيسية في الرواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة التي كتبها نجود علي ودلفين مينوي على نظرية غاياتري شاكراפורتي سبيفاك دراسة ما بعد الاستعمار. يهدف البحث معنا إلى: (١) لمعرفة أشكال التبعية التي تعاني منها الشخصية الرئيسية في الرواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي على منظور دراسات ما بعد

الاستعمار لغاياتري شاكرافورتي سبيفاك؛ (٢) لوصف تأثيرات التبعية الشخصية الرئيسية على الأفراد والأسرة والمجتمع في الرواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي علي منظور دراسات ما بعد الاستعمار لغاياتري شاكرافورتي سبيفاك؛ (٣) لوصف أشكال وتأثيرات مقاومة الشخصية الرئيسية للتبعية في الرواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي علي منظور دراسات ما بعد الاستعمار لغاياتري شاكرافورتي سبيفاك.

ب. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية التي تم وصفها، تركز الباحثة على تبعية الشخصية الرئيسية في الرواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة التي كتبها نجود علي ودلفين مينوي استناداً على منظور دراسة غاياتري شاكرافورتي سبيفاك لما بعد الاستعمار. فيما يلي عرض لصياغة المشكلة في هذه الدراسة؛

١. ما أشكال التبعية التي تعاني منها الشخصية الرئيسية في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي علي منظور دراسات ما بعد الاستعمار لغاياتري شاكرافورتي سبيفاك؟

٢. ما تأثيرات تبعية الشخصية الرئيسية على الأفراد والأسرة والمجتمع في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي علي منظور دراسات ما بعد الاستعمار لغاياتري شاكرافورتي سبيفاك؟

٣. ما أشكال وتأثيرات مقاومة الشخصية الرئيسية للتبعية في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي علي منظور دراسات ما بعد الاستعمار لغاياتري شاكرافورتي سبيفاك؟

ج. فوائد البحث

بناءً على التفسير، فإن هذا البحث له فوائد نظرية وفوائد عملية. والفائدتان

هما كما يلي:

١. الفوائد النظرية

من الفوائد النظرية ، من المتوقع أن يكون هذا البحث مادة مرجعية إضافية وأساساً لمزيد من البحث للقراء أو الباحثة في تشريح نظرية ما بعد الاستعمار، وخاصة دراسة التناوب الفرعي لغاياتري تشاكرافورتي سبيفاك. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للقراء الاستفادة من تصوير أنماط الحياة اليمينية في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي كأساس نقدي في دراسة العلاقة بين المستعمر (طبقة النخبة) والمستعمر من جميع جوانب النقاش. ومن المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث قادرة على المساهمة في العلوم وإضافة كنوز علمية في تطوير نظرية الدراسة الأدبية وخاصة ما بعد الاستعمارية.

٢. الفوائد التطبيقية

من الفوائد التطبيقية، من المتوقع أن تكون هذه الدراسة قادرة على تقديم لمحة عامة عن حياة المرأة اليمينية تحت تأثير علاقات القوة للمجتمع المهيمن بعد الاستعمار. بالإضافة إلى ذلك، يمكن ملاحظة أن التناوب الفرعي للطبقة التبعية، وخاصة النساء، تأثر بالاستعمار الذي قام به المستعمرون الذين حكموا في ذلك الوقت. نتيجة للاستعمار، يمكن أن يؤثر على الجوانب الاجتماعية والسياسية والأيدولوجية وحتى الثقافية. وبالتالي، يمكن أن يكون من الممكن أن يكون التناوب بين هذه الطبقة التابعة هو تأثير وجود السلطة والهيمنة التي استمرت بعد الاستعمار. بحيث يتشكل وجود علاقات القوة والحكومات الاستبدادية من أيديولوجية المستعمرين التي تم ترسيخها منذ زمن طويل.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. ما بعد الاستعمار

١. تعريف ما بعد الاستعمار

نظرية ما بعد الاستعمار في الأدب هي تحليل للنصوص الناشئة عن وجود التنوع الثقافي الذي ينشأ ويتطور لاستيعاب التقاليد الثقافية لما بعد الاستعمار. استخدام مصطلح "ما بعد الاستعمار" لتغطية جميع الثقافات التي شهدت الحكم الإمبراطوري منذ بداية تاريخ الاستعمار. ما بعد الاستعمار هنا للإشارة إلى الانتقادات بين الثقافات التي ظهرت في الأدب المعاصر بعد الهيمنة الإمبريالية الأوروبية (Ashcroft et al., ٢٠٠٣, h. ٢٣). ترك الاستعمار آثارًا جسدية وعقلية، وفي الممارسة العملية ترك هذا الاستعمار أيضًا مشاكل تتعلق بالعلاقة بين البلدان المستعمرة والمستعمرة. لذلك، من وجهة نظر ما بعد الاستعمار، لا تزال هذه الآثار مستمرة.

وفقًا للغة، ما بعد الاستعمار يأتي من اللاتينية، وهو مزيج من كلمتين، *post* وهو ما يعني بعد و *colonial* وهو ما يعني الزراعة أو الاستيطان. لذلك عندما يتم تفسيرها اشتقاقياً، فإن ما بعد الاستعمار لا يعني الاستعمار أو الهيمنة على منطقة ما، ولكن هذا الاستعمار ينشأ بعد عملية علاقة غير متكافئة بين السكان الأصليين والمهاجرين الذين يتولون دور الحكام (Ratna, ٢٠٠٨, h. ٢٠٥).

إن الخطوط العريضة لموضوع الدراسات الاستعمارية لا يمكن فصلها بشكل أساسي عن الإمبريالية، وكلاهما يرغب في توسيع السلطة جغرافياً وسياسياً. لا يمكن فصل الاستعمار عن الإمبريالية، مما يعني أن كليهما عمليتان لتشكيل منطقة منفصلة عن أراضيها الأصلية. ويتم ذلك بالقوة للسيطرة على

السيادة السياسية لبعض المجتمعات، من خلال مصادد التبعية في المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية.

ووفقاً لرأي سعيد، فإن الاستعمار هو سبب ظهور ما بعد الاستعمار الذي يريد إلغاء الممارسات الاستعمارية التي ولدت حياة مليئة بالعنصرية وعلاقات القوة غير المتكافئة. وبعبارة أخرى، ما بعد الاستعمار كأداة أو نقد يرى بوضوح كيف يتم دفع المفاصل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لمصالح الطبقة المهيمنة (Amalia, ٢٠٢١).

ما بعد الاستعمار لا يناقش فقط الجهود المبذولة لتحرير بلد، ولكن أيضاً أشكال المقاومة للهيمنة وموروثات الاستعمار (Lomba, ٢٠٠٣, h.١٥). وباستخدام مصطلح "ما بعد الاستعمار" الذي يعني عملية الاستيلاء على سيطرة السكان الأصليين من قبل المهاجرين، مما أدى إلى ظهور ممارسات مؤلمة قديمة من أنواع مختلفة من النهب والتجارة والقتل الجماعي والرق ومختلف التمردات. هذه محاولة من المستعمرة لتفريق وتشكيل مجموعات جديدة في مستعمرة (Sutrisno & Putranto, ٢٠٠٨, h. ٢٣).

يوضح مور وجيلبرت (١٩٩٧) أن نظرية ما بعد الاستعمار تسمى طريقة التفكير الثنائي من خلال التمييز بين "الشرق" و "الغرب". يستقر نموذج التفكير الثنائي هذا في الفكر الغربي في رؤيته للشرق، الذي يضع نفسه دائماً (الغرب) كأمة استعمارية، وله مكانة متفوقة على الشرق. وفي الوقت نفسه، يحتل الشرق مكانة أدنى، حيث يُنظر إليه على أنه مستعمر ويتم وضعه كموضوع (Martono, ٢٠١١, h. ١٤٠).

إن أهمية الإمبريالية الغربية هي واحدة من الحقائق غير العادية في التاريخ السياسي. شرح سعيد كيف يمكن للثقافة والسياسة العمل معاً. وقد شرح هذا المفهوم الأساسي أيضاً أنطونيو غرامشي فيما يتعلق بالهيمنة التي تنص على أن

السلطة مبنية على الهيمنة (الأسلحة) والهيمنة (الثقافة) (Santoso et al., ٢٠٢٠). تستخدم الثقافة كأداة لخلق مجتمع لا تستطيع التكيف وتجعل الاعتقاد بأن الغرب متفوق بين الآخرين، وهذا يصبح خطراً على البروليتاريا (Faruk, ٢٠١٩, h. ١٣٨).

وهكذا، كان ما بعد الاستعمار مهتمًا في البداية بكيفية تحويل الوقت إلى مكان والصراع حول كيفية الخروج من الماضي. عالم ما بعد الاستعمار هو عالم يتغير فيه المواجهات الثقافية المدمرة، مما يؤدي بعد ذلك إلى موقف من القبول أو عدمه تجاه الاختلافات. حتى يصبح الوعي بهذا الصليب بين الثقافات نقطة محتملة للتاريخ الطويل من القهر البشري والإبادة التي تؤكدتها أسطورة النقاء داخل المجموعة (Ashcroft et al., ٢٠٠٣, h. ٣٦). فيما يلي تعريف ما بعد الاستعمار وفقًا لبعض الخبراء:

(أ) فرانتز فانون

فانون هو طبيب نفسي يقدم خطابًا عن التفكير ما بعد الاستعمار من خلال أعماله بعنوان *"Black Skin, White Masks"* و *The Wretched of the Earth*. من خلال عمله، خلص فانون إلى أن الاستعمار أدى إلى التهميش النفسي. يستخدم فانون ما بعد الاستعمار لشرح الآثار النفسية التي يعاني منها السود كأهداف للهيمنة الاستعمارية البيضاء. من قبل فانون الاستعمار شهدت الكثير من العنف، حيث عومل العديد من الناس بشكل غير إنساني في المستعمرات. لا يتم التعامل مع الشعوب المستعمرة كبشر، بل كأشياء.

ينحرف تحليل فانون عن التجربة الذاتية البشرية من فترات الاستعمار وإنهاء الاستعمار التي تشمل كلتا الفترتين اللتين يشار إليهما بظاهرة العنف. رؤية كيف يبني الغزاة هويات السكان الأصليين وأنفسهم، والعكس صحيح. ثم انظر كيف العلاقات الاجتماعية والفكرية بين

المستعمرين والسكان الأصليين. وأخيراً، كيف يتحول العنف إلى السكان الأصليين من مستوى المجتمع المحلي إلى مستوى الفرد (Fanon, ١٩٦٣, h). (٢٢١). تحليل فانون لعملية تحديد الهيمنة الاستعمارية في عالم اللاوعي بين العرق والجنس، الناشئة عن التناقض الذي لا ينتهي بين الثقافة والطبقة، والنضال من أجل التمثيل المادي والواقع الاجتماعي (Bhabha, ١٩٩٤).

ب) إدوارد و. سعيد

وضح إدوارد سعيد أن مفهومه للاستشراق أخذ الكثير من أفكار فوكو حول السلطة والجنس. في هذه الدراسة ما بعد الاستعمارية، يمكننا تفكيك النرجسية المعرفية الغربية والشرقية والعنف من خلال إظهار تحيز المستعمرين ومصالحهم وقوتهم. رأى سعيد أن هيمنة الاستعمار الغربي على الشرق، وكذلك الشرق الأوسط، لم تتم فقط من خلال الاستعمار المادي. وقد تم تنفيذ الاستعمار من خلال النصوص اللغوية والثقافة وبناء صورة سلبية عن الشرق من قبل الغرب. تدريجياً يهيمن الغرب على الشرق من خلال السياسة والثقافة (Martono, ٢٠١١, h. ١٤٧).

ج) ليلا غاندي

وفقاً لليلا غاندي، ما بعد الاستعمار هي حركة نظرية لمحاربة تاريخ فقدان الذاكرة ما بعد الاستعمار، وبدء أشياء جديدة، ومحو ذكريات حزينة مختلفة من التبعية الاستعمارية. لذلك بالنسبة لليلا غاندي ما بعد الاستعمار هو واحد من الجهود الرامية إلى تقويض الهيمنة الغربية على العالم الثالث على مستعمراتها. نظرية ما بعد الاستعمار هي مشروع تأديبي أو فكري لإعادة التحقيق أو المراجعة أو المراجعة المنهجية لكيفية وجود حقبة الاستعمار في المستعمرات (Gandhi, ٢٠٠١, h. ٦).

(د) هومي كا. بهاها

قسم بهاها مرحلة ما بعد الاستعمار إلى عدة مفاهيم، بما في ذلك الصور النمطية والتقليد والتهجين والتناقض. ووفقًا لبهاها، فإن عملية ما بعد الاستعمار هذه التي يهيمن عليها التقليد هي عملية ثقافية تجري لإعطاء الاستعمار الفرصة للهيمنة وفي الوقت نفسه اللعب بها من خلال إظهار الذاتية التي تشبها الاستعمار ولكنها ليست نفسها تمامًا. بين الاثنين، فإن المستعمرين والمستعمرين ليسوا مستقلين بل عقلايين. لديهم "مساحة" للتفاعل مع بعضهم البعض، في هذا الفضاء الذي يسمح للمستعمرين أن يكون لديهم استراتيجية للقتال (Loomba, ٢٠٠٣, h. ٥٠). في عملية المحاكاة هذه، إنها ليست مجرد عملية تقليد، ولكن أيضًا تمويه للمقاومة من أجل البقاء والدفاع عن النفس.

ب. ما بعد الاستعمار لغاياتري شاكراפורتي سبيفاك

وضح سبيفاك أنه في المجتمع المستعمر هناك مستويات. في هذه المستويات هناك طبقة عليا وطبقة أدنى تسمى تبعية. تستخدم سبيفاك مصطلح التابع لتعيين الجماعات التي تعاني من القمع من الجماعات في السلطة. إن هؤلاء التابعين هم الذين يستحوذون على اهتمام الأقل شأنًا، أي المستعمرين. كيف هي طرق التابع للحصول على الاعتراف من قبل الطبقة الدنيا هو الكائن الذي أبرزه سبيفاك (Lestari et al., ٢٠١٨). تدرج سبيفاك الجنس المتغير في مفهوم ما بعد الاستعمار، لتري أن هناك علاقة غير متكافئة بين النساء والرجال. أدى هذا الهدم إلى تجارب "نساء العالم الثالث" التي أعطت أسبابًا قوية في العالم النسوي بأن أحد الأسباب كان الاستعمار المزدوج للنساء تحت حكم الإمبريالية (Gandhi, ٢٠٠١, h. ٩٨).

وجهة نظر سبيفاك في سياق ما بعد الاستعمار هي من خلال مفهوم نظرية التابع التي تشير إلى من لا يملك حرية العيش. وأيا كان من تمثلها دائما

هيمنة خطاب السلطة. أدرك سبيفاك مدى وحشية الاستغلال السياسي، ورأى نوعًا من القمع السياسي. الكلمة الرئيسية لتفكير سبيفاك حول ما بعد الاستعمار هي قدرة الأفراد على اتخاذ قراراتهم الخاصة. بهدف النظر في كيفية تحقيق البديل الفرعي أو الطرد للشعوب الأصلية في الفترة الاستعمارية. تتخذ سبيفاك موقفًا ضد أشكال معينة من القمع الفكري والتهميش (Mulyani et al., ٢٠٢١).

١. المفهوم الأساسي لمرحلة ما بعد الاستعمار لغايات تري شاكرا فورتى سبيفاك

بالإضافة إلى المشكلة المتعلقة بالسلطة المهيمنة في أصوات تابعة. تقدم سبيفاك مصطلحات الجهورية والأساسية الاستراتيجية كوظيفة تحكم في مجتمع ما بعد الاستعمار. تعمل الجهورية في مجتمع ما بعد الاستعمار على إحياء أصوات التبعية من خلال تقديم التنوع وخلق تمثيلات نمطية للهويات المختلفة التي تشكل مجموعة اجتماعية معينة. تأخذ هذه الجهورية شكل الحلم الذي يتوقعه التابع والتلاعب بالمجموعة التمثيلية التابعة (Setiawan, ٢٠١٨).

الجهورية الاستراتيجية تشير إلى الهوية الجماعية في الخطاب العملي للمجتمع. إنه هنا لتسهيل التواصل من الباطن بحيث يمكن سماعه وفهمه من قبل عامة الناس. تصف الجهورية الاستراتيجية أهمية الاختلاف ولا تتجاهل تنوع الهويات داخل المجموعات الاجتماعية. ومع ذلك، من وظيفتها العملية، فإن الجهورية الاستراتيجية السياسية ليست سوى أداة تستخدم التابعين (Setiawan, ٢٠١٨).

تعتبر دراسات ما بعد الاستعمار متوافقة مع النسوية في نقدها للخطابات التي تبدو أساسية. الفرق في مرحلة ما بعد الاستعمار هو أكثر توجها نحو الهيمنة الثقافية الأوروبية واستعادة القيم المعرفية وحرية البلد (Gandhi, ٢٠٠١, h. ٥٩). تتضمن سبيفاك في تحليله النساء المتغيرات، لأنه وفقًا له، يمكن تصنيف المرأة حتى في مجتمع طبيعي على أنها تابعة، خاصة في مجتمع بهيكل تابع. يحارب سبيفاك من أجل تحرير التبعية من خلال استكشاف

الوعي التاريخي، الذي لا ينبغي فصله عن المشاكل المحلية. شدد سبيفاك على أن كل ما لديه فقط إمكانية محدودة أو معدومة للوصول إلى الإمبريالية هو شخصية تابعة (Spivak, ٢٠٢١, h. ١٢٢).

ما بعد الاستعمار وفقا لفكر سبيفاك هو عملية هيمنة أو هيمنة من مجموعة النخبة إلى مجموعة الطبقة الدنيا. في المجتمعات المستعمرة هناك مستويات طبقية تميز ديناميكيات الحياة خلال الاستعمار. يصنف سبيفاك وجود النخب في مجتمع ما بعد الاستعمار، والذي ينقسم ٣ جوانب، (١) مجموعات أجنبية مهيمنة، (٢) مجموعات أصلية مهيمنة على المستوى العام، و (٣) مجموعات أصلية على المستويين الإقليمي والمحلي.

يستند هذا التصنيف الثالث للنخب إلى التنمية الاقتصادية والإقليمية غير المتكافئة في مجتمع ما بعد الاستعمار. يمكن أن تكون طبقة النخبة هذه هي نفس المجموعة في منطقة ما مثل الأشخاص أو التابعين، ولكن يمكن أن تكون أيضا المجموعة المهيمنة في تلك المنطقة. يمكن وصف مثال على طبقة النخبة هذه بأنه مستوى مجموعات الفلاحين في المجتمع الأدنى. (Spivak, 2021, p. 42)

ج. التبعية

تبعية هي نظرية طورها لغاياتري شاكراפורوتي سبيفاك. من خلال مقالها بعنوان *Can the Subaltern Speak* التي تحتوي على النساء الأرامل في الهند. إليك شرح للتابع:

١. تعريف التبعية

ذكر سبيفاك في وجهة نظره المتعلقة بما بعد الاستعمار، أي شكل المستويات الطبقية في المجتمع. هناك طبقة عليا أو ما يسمى مجتمع الطبقة العليا والدنيا. سبيفاك يدعو التابع مجموعات المجتمع الطبقة الدنيا. في قاموس *Oxford English Dictionary* مصطلح تابع له العديد من المعاني المختلفة، يسمى

تابع مرادفا للمرؤوس، ويمكن أن يعني أيضا العمال من الدرجة المنخفضة. تم طرح مصطلح التابع لأول مرة من قبل أنطونيو غرامشي لتعيين أولئك الذين هم في مستوى أدنى. يصف غرامشي التابع بأنه أداة لمجموعة أو طبقة هامشية ومنخفضة، تنشأ هذه المجموعة بسبب الهيمنة في المجتمع (Pradani et al., ٢٠٢١).

كانت المرة الأولى التي استخدم فيها غرامشي مصطلح "التابع" عندما شرح عن الفلاحين القرويين الإيطاليين وأبحاثهم من قبل مجموعة دراسة تابعة دولية حول تاريخ التابع في جنوب آسيا خلال فترة ما بعد الاستعمار (Gramsci, ١٩٨١, h. xiv). يُظهر مزارعو القرى الإيطاليون أنهم في وضع متدني ويستغلون الهيمنة الثقافية. وتؤدي هذه الهيمنة الثقافية إلى إدامة الثقافة الاستعمارية. وهي الاختلافات في العرق والتعليم والفرص والموقع الجغرافي أيضًا. ثم من فكر غرامشي تم تطويره من قبل غاياتري شاكرافورتى سيفاك من خلال مقالته بعنوان *Can the Subaltern Speak*.

التابع من وجهة سيفاك، هناك مجموعة من الأشخاص المهمشين وغير القادرين على شرح الحقائق وتركيز انتباههم على القضايا التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعتقدون أنها تحدث لأنها تستند إلى المواقف الأيديولوجية وأنظمة المعتقدات في المجتمع. من وجهة نظر النهج الماركسي، ترجع هذه المجموعة المضطهدة إلى الهيمنة الهيكلية والتقسيم الدولي للعمل، مما يخلق هيمنة الطبقة العليا على الطبقة الدنيا بحيث يتم إغلاق مساحة الكلام (Mahendra et al., ٢٠٢١).

٢. مفهوم الأساسي نظرية التبعية

تشير سيفاك إلى التابع كموضوع مكبوت وأدنى ومهمش. بشكل عام، هذا التابع هو مجموعة من الأشخاص الذين هم في مستوى أدنى. ويستند هذا السؤال سيفاك على مجموعة من المثقفين الذين بدأ عملهم في عام ١٩٨٠ ويعرف الآن باسم مجموعة *Subaltern Studies* (Gandhi, ٢٠٠١, h. ١). والهدف

من هذه المجموعة من المثقفين هي تعزيز مناقشة منهجية وغنية بالمعلومات من المواضيع التابعة في مجال دراسات جنوب آسيا. وعلاوة على ذلك، يصفون المشروع برمته بأنه محاولة لدراسة السمات المشتركة للتبعية في مجتمع جنوب آسيا في شكل طبقة وطبقة وعمر وجنس ومهنة وغيرها (Guha, ١٩٨٢, h. vii). *Subaltern Studies* يجعل رسم واسع بشأن جميع أنواع القضايا التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية للشعب التابع، وذلك بسبب ظهور جوانب معقدة من تكوين التبعية في المجتمع. مع هذا، تضع *Subaltern Studies* نفسها كمجموعة تبحث عن فرص للتحدث نيابة عن المرؤوسين على صفحات الكتب حول تأريخ النخبة. في هذه الحالة، يتحدثون عن أنفسهم من خلال التعبير عن الأصوات الصامتة للمظلومين (Gandhi, ٢٠٠١, h. ٢).

سيفاك هي شخصية ما بعد الاستعمار التي تحاول إدراج الجنس كموضوع لدراسته لرؤية العلاقة غير المتكافئة بين الرجال والنساء. تعد دراسة النوع الاجتماعي والنسوية قضية أساسية في مناقشات ما بعد الاستعمار. وفقاً لأشروفت، هناك شيئان أساسيان، أولاً، يُنظر إلى كل من النظام الأبوي والإمبريالية على أنهما تشبيه للهيمنة على أولئك الخاضعين. يمكن مساواة مشاكل المرأة في المجتمع الأبوي والمواضيع التي تم استعمارها كخيارات للنضال من الحركة النسوية وسياسات ما بعد الاستعمار التي تديم نظام الهيمنة. ثانياً، هناك جدل في المجتمع الاستعماري السابق حول الجنس والضغط الاستعماري كأهم عامل في حياة المرأة. هذان الأمران يجعلاننا ندخل في الاعتبار أن بناء الجنس ووضعه كممارسة للقوة الاستعمارية (Ashcroft et al., ٢٠٠٣, h. ١٧٠).

يقول سيفاك في مقالها *Can the Subaltern Speak* أن التابع لا يستطيعون التحدث، والمقصود هو أن النساء في مختلف السياقات الاستعمارية لم تكن لديهن لغة مفاهيمية للتحدث، لأنها لم تكن هناك آذان من الرجال

المستعمرين أو الأصليين للاستماع إليهن. هذا لا يعني أن النساء لا يمكنهن التواصل حرفياً، ولكن لا يوجد موقف موضوعي في خطاب الاستعمار يسمح للنساء بالتعبير عن أنفسهن كأفراد (Saputri, ٢٠١٩).

٣. تأثير التبعية

عند الفحص الدقيق، وضعت الخطابات في الفترة الاستعمارية افتراضات حول العرق والجنس والحياة الجنسية. ولعبت الدول الثلاث جميعها دوراً هاماً وكان لها دور هام كنظام رمزي لإعادة إنتاج الأمم المستعمرة والمستعمرة، من أجل إدامة التبعية (Alimi, ٢٠٠٤, h. ٦٦). وتصبح المرأة في هذه الحالة شخصية يقال إنها تعاني من عبء استعماري مزدوج، بسبب وجودها كموضوعات تخضع للسيطرة والتمييز بشكل عام والتي تواجهها كموضوعات في ثقافة أبوية. في هذا الاستعمار المزدوج، يتم تقليل أدوار وهويات النساء إلى أجسادهن ووظائفهن الإنجابية في المجتمع. في الواقع الفرق بين الرجال والنساء ليس في المشاكل المادية أو البيولوجية، بل يتعلق بوجود البناء الاجتماعي الناتج عن وجود الطبقات الاجتماعية في المجتمع.

العنف المعرفي الذي يصف تدمير وجهة نظر الناس غير الغربيين في رؤية العالم. إنهم يتعرضون للاضطهاد والتلاعب حتى يكون لديهم منظور حول كيفية رؤية الدول الغربية للعالم. هذا هو المكان الذي يوجد فيه الاستعمار في أكثر أشكاله خطائية. بالنسبة إلى سيففاك، يرتبط العنف المعرفي على وجه التحديد بالنساء، حيث لا تستطيع النساء التابعات التعبير عن أنفسهن. ثم تستخدم لإثارة التعاطف (Setiawan, ٢٠١٨).

عندما أصبح المرؤوس موضوعاً على المحك في المجتمع الاستعماري، أصبح هناك المرؤوس مجموعة لم يسمع صوتها بوضوح. إن مناقشة سيففاك لـ *Subaltern Studies*، من خلال الأفكار الماركسية الكلاسيكية، لها بالتأكيد

فكرة التغيير. يتم تضمين دراسات التبعية في مناقشة الاستعمار لرؤية التحول في النظام الأيديولوجي شبه الإقطاعي نحو قمع الرأسمالية. تفسر التغييرات في السرد الكبير للإنتاج كيف يعمل الانتقال والضحايا هم بالطبع المجتمع التابع (Spivak, ١٩٨٧, h. ١٩٧).

٤. خصائص التبعية

بناءً على التفسير الذي تم تقديمه، فإن التابع هو مجموعة لا يمكن الوصول إلى الرؤساء أو النخب، إنها مجموعة تتعرض للضغط. لذلك يمكن استنتاج أن التابع له العديد من الخصائص بما في ذلك ما يلي ؛

(أ) يشير إلى المجموعة السفلية

يعتبر التابع كمجموعة لا تتاح لها الفرصة للتحدث ولا يوجد مجال للاستماع إليه. يوضح التفسير المطول أعلاه أن التابع يشير إلى مجموعة أدنى تهيمن عليها النساء. ويعزى تدني مكانة المرأة إلى الافتقار إلى الحيز الذي توفره مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات الاستعمارية على حد سواء (Gandhi, ٢٠٠١, h. vii). إلى جانب ذلك، تشير الدونية التابعة أيضًا إلى المجموعات الاجتماعية التي هي موضوع هيمنة المجموعات الحاكمة.

يثبت التابعون الذين يتم تغيير أصواتهم دائمًا أن المرؤوسين هم مجموعات تهيمن عليها مجموعات معينة وتهيمن عليها. يشير هذا المصطلح إلى الفئات المهمشة مثل العمال والعمال من الطبقة الدنيا والنساء الشرقيات. واستنادًا إلى وجهة نظر سبيفاك، يشير هذا المصطلح إلى أي مجموعة لا تستطيع التعبير عن صوتها بجرية، وهذه المجموعة ضعيفة دائمًا لأنها تهيمن عليها السلطة السياسية. تم تطوير هذا التفكير من قبل سبيفاك على أساس وجهات نظر نظرية الهيمنة من قبل أنطونيو غرامشي (Spivak, ١٩٩٤, h. ٣٠-١٩).

مرادف *proletary* (Morton, ٢٠٠٧, h. ٩٦).

إن دونية التابع ناتجة عن نقص التواصل في الوضع الثقافي، بحيث أن تنوع المشاكل التي يواجهها التابع يجعلها أكثر صمماً (Spivak, ٢٠٠٣, h. ١٦). هذا النقص في التواصل يؤدي إلى تهميش المرؤوس بشكل متزايد ويصبح مجموعة أقل شأنًا. إنها مسألة أخرى عندما يجعل المرؤوسون أنفسهم مسموعين، فإن هذا الشرط يجعلهم يتغيرون حقًا، أي أنهم ليسوا جزءًا من التابعون (Spivak, ١٩٩٦, h. ٥).

ب) غير ممثلة

في مفهوم التابع، هناك مصطلحات جوهرية أساسية واستراتيجية. الجوهرية الاستراتيجية تشير إلى المجموعات التي تسهل التواصل بحيث يتم سماع صوت التابع وفهمه والعناية به. يبدو أن هذه المجموعة هي الموقف الذي يناضل من أجل حقوق المرؤوسين. ولكن من حيث المفهوم، فإن المجموعة هي في نهاية المطاف أداة تستخدم التابع. وتسمى هذه الممارسة العنف المعرفي، وهذا العنف مرادف للنساء كضحايا (Sharp, ٢٠٠٨, h. ١٠٩). استنتج سبيفاك في مقال كتبها بعنوان *Can the Subaltern Speak* أن التابع هو مجموعة غير ممثلة.

الفصل الثالث

منهجية البحث

منهجية البحث هي المنهجية التي إستخدمتها الباحثة في جمع بيانات البحث. هذه الطريقة هي طريقة عمل يمكن إستخدامها لحل مشاكل البحث من أجل تحقيق أهداف البحث التي تم تحديدها (Arikunto, ٢٠١٤, h. ٢٠٣). تتكون طريقة البحث في هذه الدراسة من أنواع البحث ومصادر البيانات وتقنيات جمع البيانات وتقنيات تحليل البيانات الموضحة على النحو التالي:

أ. نوع البحث

نوع البحث هو الجزء الأول في الدراسة، ونوع البحث يحدد كيفية المضي قدماً في المستقبل، والتي يمكن أن تستند إلى الحسابات أو المنطق. بشكل عام، يتم تصنيف هذا النوع من البحث إلى بحث نوعي وكمي بناءً على هذه الاختلافات. إستخدم هذا البحث نوعاً من البحث النوعي، وهو نوع من البحث لا يتم الحصول على نتائجه من خلال الإجراءات الإحصائية أو أشكال الحساب الأخرى (Strauss & Juliet, ٢٠٠٣, h. ٤). مع هذا يمكن أن يكون مفهوماً أنه في البحث النوعي البيانات التي تم جمعها هي في شكل كلمات ويمكن أن تكون من الصور، وليس من الأرقام.

إستخدم هذه الدراسة طريقة وصفية لوصف ظاهرة كائن البحث بالتفصيل (Furchan, ٢٠٠٤, h. ٥٤). لذلك أجرى الباحثة تحليلاً متعمقاً لما يلي:

(١) أشكال التبعية التي عانت منها الشخصية الرئيسية في الرواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينيوي على منظور دراسات ما بعد الاستعمار لغاياتري شاكراפורتي سبيفاك؛ (٢) تأثيرات التبعية على الشخصية الرئيسية في الرواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينيوي على منظور دراسات

ما بعد الاستعمار لغاياتري شاكرافورتي سيفاك ؛ (٣) أشكال وتأثيرات مقاومة الشخصية الرئيسية للتبعية في الرواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي على منظور دراسات ما بعد الاستعمار لغاياتري شاكرافورتي سيفاك.

ب. مصادر البيانات

مصادر البيانات هو أصل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام طرق معينة إما في شكل بشر أو قطع أثرية أو مستندات. مصدر البيانات هذا هو البيانات المطلوبة في البحث (Manzilati, ٢٠١٧, h.٣٤). لذلك في هذه الدراسة، أخذت الباحثة العديد من مصادر البيانات التي تم تقسيمها بعد ذلك إلى جزأين، وهما مصادر البيانات الأولية والثانوية. مصادر البيانات التالية في هذه الدراسة:

١. مصادر البيانات الأساسي

مصادر البيانات الأساسي هي في دراسة تحتوي على بيانات، والتي تحتاجها الباحثة بعد ذلك في شكل كتب أو بشر أو كتابات أخرى (Husna & Surayana, ٢٠١٧, h. ٤١). يمكن أيضاً إجراء عملية الجمع مباشرة من قبل الباحثة، ويمكن أن يكون ذلك من خلال المقابلات أو قراءتها أو الاستطلاعات أو غيرها من الأشياء التي يقوم بها الباحثة دون مساعدة من أشخاص آخرين (Arikunto, ٢٠١٤, h. ١٧٢).

مصادر البيانات الرئيسي في هذه الدراسة هي رواية نجود أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة علي ودلفين مينوي التي نشرتها الصحافة الدولية في عام ٢٠٠٩ في لبنان وبلغ مجموع صفحاتها ١٧٨ صفحة. ثم تُرجم إلى اللغة الإندونيسية من قبل لولو فيتري رحمن، نُشر في عام ٢٠١٩ بواسطة PT Pustaka Alvabet Jakarta.

٢. مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي عكس مصادر البيانات الأساسي، أي مصادر البيانات التي لا تحصل عليها الباحثة مباشرة ولكن من أطراف أخرى. تتوفر مصادر البيانات الثانوية دون الحاجة إلى استكشافها من قبل الباحثة نفسه، وهذا يشبه الأدبيات ذات الصلة بمناقشة الباحثة (Nawawi & Martini, ١٩٩٤, h. ٧٣). كانت مصادر البيانات الثانوية في هذه الدراسة هي المجلات وكتب النظرية الأدبية وكتب نظرية ما بعد الاستعمار وغيرها من الأدبيات ذات الصلة بالبحث. مصدر البيانات الثانوي هذا هو مكمل لمصدر البيانات الأساسي.

ج. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي عملية جمع المعلومات التي تجعل على أكبر عدد ممكن من الكلمات والمعلومات حول المشكلات، والتي ستكون مطلوبة لاحقاً للإجابة على صياغة المشكلات في الدراسة (Afrizal, ٢٠١٥, h. ٢٠). تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي كما يلي:

١. طريقة القراءة

عند لكريد الكسانا، القراءة هي مهارة معرفة وفهم سلسلة من الكتابات في شكل رموز، والتي تتحول بعد ذلك إلى خطاب ينتج الفهم بصمت أو في وقت لاحق بصوت عال. القراءة هي الإدراك البصري للرموز، والتي تهدف إلى ترجمة الرموز إلى فكرة منطوقة (إبراهيم, ١٩٩٢, ص. ٥٨). فيما يلي الخطوات التي اتخذها الباحث في تقنية القراءة:

أ) قراءت الباحثة الرواية أنا نجد ابنة العاشرة جميعاً وضعت علامة على الاقتباسات والحوارات والأحداث التي تحتوي على أشكال التبعية والمقاومة،

وتأثيرات التبعية والمقاومة التي تحدث للشخصية الرئيسية نتيجة تبعية علي نظرية التبعية من منظور ما بعد الاستعمار لغاياتري شاكراפורتي سبيفاك.

ب) كررت الباحثة وركزت على أشكال التبعية والمقاومة، وتأثيرات التبعية والمقاومة الشخصية الرئيسية للتبعية في الرواية أنا نجود ابنة العاشرة التي كتبها نجود علي ودلفين مينوي على دراسات ما بعد الاستعمار لغاياتري شاكراפורتي سبيفاك.

ج) أجرت الباحثة قراءة أكثر تعمقا، من أجل فهم العلاقة بين مصدر البيانات، وهي رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي ونظرية التبعية من منظور دراسات غاياتري شاكراפורتي سبيفاك لما بعد الاستعمار.

٢. طريقة الكتابة

طريقة الكتابة هي تقنية لتجميع البيانات عن طريق تسجيل البيانات (Kesuma, ٢٠٠٨, h.٤٥). يجب أن تتم هذه المرحلة حقا في البحث، بحيث يصبح البحث أسهل ويمكن تجميع البيانات وفقا لفئاتها. الخطوات التي اتخذها الباحثة في تقنيات تدوين الملاحظات:

أ) سجلت الباحثة بعناية الأجزاء التي تحتوي على تبعية الشخصية الرئيسية في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة نجود علي ودلفين مينوي بناءً على منظور دراسات ما بعد الاستعمار لغاياتري شاكراפורتي سبيفاك.

ب) سجلت الباحثة البيانات التي تم تمييزها وتجميعها بناءً على شكل التبعية، وتأثير التبعية وتأثير مقاومة الشخصية الرئيسية في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي على منظور دراسات غاياتري شاكراפורتي سبيفاك ما بعد الاستعمار.

د. طريقة تحليل البيانات

بعد المرور بعملية جمع البيانات، فإن الخطوة التالية هي عملية طريقة تحليل البيانات. يعتبر البحث النوعي تقنيات تحليل البيانات عمليات حرجة. تحليل البيانات هو مفهوم التفكير لفهم الأنماط الموجودة في البيانات (Fitrah & Miles and Luthfiah, ٢٠١٧, h. ٨٤). قرر الباحث استخدام تقنية تحليل البيانات (Miles and Huberman, وهي ثلاث مراحل لعملية تحليل البيانات، على النحو التالي:

١. تقليل البيانات

مرحلة تقليل البيانات هي المرحلة التي يقوم فيها الباحث بتصنيف البيانات وتصنيفها وتجاهل البيانات غير الضرورية وتنظيم البيانات في النهاية (Miles & Huberman, ١٩٩٤, h. ١٠). فيما يلي الخطوات التي اتخذها الباحث في مرحلة تقليل البيانات:

أ) قامت الباحثة بفرز البيانات التي تم جمعها فيما يتعلق بأشكال التبعية، وتأثيرات التبعية، أشكال وتأثيرات المقاومة التي تحدث للشخصية الرئيسية بسبب تبعية الشخصية الرئيسية في الرواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي على منظور دراسات ما بعد الاستعمار لغاياتري شاكراפורتي سبيفاك.

ب) جمعت الباحثة البيانات المتعلقة بأشكال التبعية، وتأثيرات التبعية، أشكال وتأثيرات المقاومة التي تحدث للشخصية الرئيسية بسبب التبعية من الشخصية الرئيسية في الرواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي على منظور دراسات ما بعد الاستعمار لغاياتري شاكراפורتي سبيفاك.

ج) استبعدت الباحثة البيانات المتعلقة بتأثير التبعية، وكذلك تأثير المقاومة التي تحدث للشخصية الرئيسية بسبب تنازل الشخصية الرئيسية في الرواية أنا

نجد ابنة العاشرة ومطلقة لنجد علي ودلفين مينوي علي منظور دراسات
غاياتري شاكراפורتي سيفاك ما بعد الاستعمار.

٢. عرض البيانات

مرحلة عرض البيانات هي المرحلة المتقدمة من التحليل حيث يقدم
الباحث نتائج البحث في شكل فئات أو مجموعات ويعرضها من خلال تقديم
نص سردي (Miles & Huberman, ١٩٩٤, h. ١١). بناءً على ذلك، فيما يلي
خطوات الباحث في مراحل تقديم البيانات:

(أ) تقدمت الباحثة ببيانات تستند إلى مجموعات حول أشكال التبعية،
وتأثيرات التبعية، أشكال وتأثيرات المقاومة التي تحدث للشخصية الرئيسية
بسبب التبعية من الشخصية الرئيسية في الرواية أنا نجد ابنة العاشرة ومطلقة
لنجد علي ودلفين مينوي علي منظور دراسات ما بعد الاستعمار لغاياتري
شاكراפורتي سيفاك على أساس الموضوعات والمواضيع الفرعية والموضوع
أو الموضوع الفرعي.

(ب) تقدمت الباحثة ببيانات تتعلق بأشكال التبعية، وتأثيرات التبعية، أشكال
وتأثيرات المقاومة التي تحدث على الشخصية الرئيسية بسبب تبعية
الشخصية الرئيسية في الرواية أنا نجد ابنة العاشرة ومطلقة لنجد علي
ودلفين مينوي علي منظور دراسات غاياتري شاكراפורتي سيفاك لما بعد
الاستعمار بناءً على الموضوعات والمواضيع الفرعية والموضوع أو الموضوع
الفرعي.

٣. الإستنتاج

الخطوة الأخيرة التي اتخذها الباحثة في تحليل البيانات النوعية هي مرحلة
إستنتاج من نتائج البيانات. بيانات الاستنتاج الأولية المقدمة ليست بيانات
نهائية بعد، وهي مؤقتة ولا يزال من الممكن تغييرها (Miles & Huberman,

١٩٩٤، ١١ (h). تم اتخاذ الخطوات التالية من قبل الباحث في مرحلة رسم

الاستنتاج:

أ) قامت الباحثة بقراءة وفهم البيانات التي تم جمعها في بيانات عرض البيانات من الموضوعات والأنماط والعلاقات والعديد من الأشياء التي لها علاقة مع منظور غاياتري شاكراפורتي سيفاك.

ب) أعادت الباحثة تأكيد أن البيانات التي تم الحصول عليها كانت متوافقة مع تبعية الشخصية الرئيسية على منظور دراسة غاياتري شاكراפורتي سيفاك لما بعد الاستعمار.

ج) نفذت الباحثة خطوة استقراء البيانات، من أجل الحصول على استنتاجات بشأن مناقشة التابع للشخصية الرئيسية على منظور دراسة غاياتري شاكراפורتي سيفاك لما بعد الاستعمار.

الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها

أ. أشكال التبعية التي تعاني منها الشخصية الرئيسية في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي على منظور دراسات ما بعد الاستعمار لغاياتري شاكراפורتي سيففاك

التبعية هي مجموعة في وضع أدنى وتحت قوة مهيمنة. تهيمن النساء على الخاضع من وجهة نظر سيففاك ، حيث لا تسمع أصواتهن لأنه لا يوجد مجال لهن للتحدث. غالبا ما تمارس التبعية وما بعد الاستعمار في البلدان المستعمرة السابقة. كانت اليمن في وقتها مستعمرة من قبل المستعمرات ، وفي ذلك الوقت تم استعمار اليمن عدة مرات من قبل الدول العربية والفارسية والتركية والبريطانية. في عام ١٩٦٥ تمكن اليمن من الهروب من الحكم البريطاني. نتيجة للاستعمار في ذلك الوقت ، تم تقسيم اليمن إلى قسمين ، ليصبح اليمن الشمالي واليمن الجنوبي لأنه كان تحت سيطرة الشيوعيين. أخيرا في عام ١٩٩٠ ، تم توحيد اليمن لأن الشيوعيين منعوا من التواجد في البلاد التي تعد جزءا من شبه الجزيرة العربية (Faridah et al., 2021). وبذلك، يمكن التأكد من أن ديناميات حياة المرأة اليمنية، التي كان الدافع وراء إحداها الاستعمار من الغرباء والتي لا تزال تترك انطبعا وتؤدي إلى عبء الاستعمار. هذا في شكل ثقافة هيمنة المجموعة على مجموعة معينة (Spivak, 2021, p. 74).

رواية "أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة" لنجود علي ودلفين مينوي، هي رواية تصف خلفية حياة المرأة اليمنية نتيجة الهيمنة الدائمة على السلطة الناشئة عن عبء الاستعمار. بناء على عملية البحث ، هناك عدة أشكال من مكونات التبعية في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي بناء على منظور نظرية غاياتري تشاكرافورتي سيففاك ما بعد الاستعمار:

الجدول ١,٤ أشكال التبعية

أشكال التبعية	مكونات التبعية
وضع المرأة في المكان الثاني تجسيم	الإخضاع
إمرأة ضعيفة إمرأة مثل العباء	الصورة النمطية
عبء المزدوج في المنزلي عبء المزدوج في العام	عبء المزدوج
عدم الاستعداد الجسدي عدم الاستعداد النفسي	الزواج المبكر القسري
العنف جسدية العنف نفسية	العنف

استنادا إلى الجدول ١، أشكال التبعية للشخصية الرئيسية في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة أعلاه، تظهر الباحثة خمسة مكونات لنظرية التبعية بناء على منظور غاياتري تشاكرافورتي سبيفاك، وهي تتكون من الإخضاع، والصورة النمطية، والعبء المزدوج، والزواج المبكر القسري والعنف. كل هذه المكونات لها نفس المعيار، وهو ممارسة إدامة ثقافة هيمنة مجموعة ضد مجموعة معينة، مما يسبب اضطهاد المجموعة الحاكمة ضد المجموعة الضعيفة. المجموعات الضعيفة هنا تهيمن عليها النساء في الغالب في الحياة الاجتماعية. يتم وضع النساء في وضع أدنى، لذلك يشار إليهن على أنهن مجموعات تابعة لا يمثلها أي تمثيل.

فيما يلي وصف كامل للمكونات الخمسة لشكل التبعية الفرعي للشخصية الرئيسية في الرواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة :

١. مكون الإخضاع

الإخضاع هو ممارسة وضع المرأة في المرتبة الثانية. تعتبر النساء مخلوقات ثانوية على مستوى الحياة، ويمكن أن يأخذ ذلك شكل ممارسات التشييء، وتعتبر النساء ضعيفات في جميع الجوانب. واعتبر النساء اللواتي ولدن ويعشن لتلبية احتياجات الرجال (Fakih, 2013, p. 15). فيما يلي مكونات التبعية في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي بناء على منظور نظرية غاياتري تشاكرافورتي سبيفاك لما بعد الاستعمار، وهي كما يلي:

أ) وضع المرأة في المكان الثاني

يتم وضع النساء في المرتبة الثانية، بسبب وجود عملاء للنظام الثقافي الموجود على مستوى الحياة الاجتماعية. تظهر البيانات التالية أن النساء يحتلن المرتبة الثانية في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي بناء على منظور نظرية غاياتري شاكرافورتي سبيفاك لما بعد الاستعمار:

(١) في خارجي، القرية التي ولدت فيها، لا يتم تعليم النساء على الاختيار.

هناك ، الرجل هو الذي يقرر. (Ali & Minoui, 2009, p. 21)

(٢) وقد تم، في الواقع، التوقيع على عقد، وافق عليه رجال عائلتي بالإجماع.

وهو قائم، بحسب التقليد اليمني (Ali & Minoui, 2009, p. 80).

الشخصية الرئيسية المسماة نجود علي، تأتي من قرية نائية في اليمن تدعى خردجي. في خردجي هناك ثقافة دائمة، وهي أنه لا يسمح للنساء باتخاذ الخيارات. يتم تمثيل جميع القرارات من قبل رجل في عائلته. كان والد نجود علي يدعى علي محمد الأهل الذي قرر الزواج من ابنته

في سن مبكرة. اعترف نجود علي بأنه استسلم وقبل كل قرار اتخذه والده، بما في ذلك عندما تم تزويجه في سن مبكرة.

طلب منه الرجال في خردجي، بمن فيهم والد نجود علي، أن يحمل خنجرا يسمى جامبيا على حزامه. يقال إن هذا الخنجر الحاد ذو المقبض المزخرف هو رمز للسلطة والفحولة والكرامة للرجل اليمني. مع هذه الجامبيا يتم استخدامه لحل النزاعات ومبدأه المهم هو كرمز للعدالة القبلية. لا تزال هوية الذكر المتفوق، بغض النظر عن الظروف، قرارا لا يمكن أن يقرره إلا رجل. يتم تضمين هذه الثقافة، وفقا لسبيفاك، في عملية التبعية الفرعي للمرأة، حيث يوجد نظام ثنائي دائم.

(٣) "نجود صغيرة جدا على الزواج" قالت منى.

"صغيرة جدا؟ عندما تزوج النبي من عائشة، لم تكن سوى في التاسعة"
أجابها والدي.

"نعم، حصول ذلك في زمن النبي، لكن الأمر يختلف الآن"

"إسمعي، هذا الزواج يشكل الطريقة الأفضل لحمايتها!"

(Ali & Minoui, 2009, p. 52)

قرار الزواج الذي اتخذه والده ضد نجود دحضته أخته الكبرى منى، التي كان لها نفس المصير أيضا. تزوجت منى من قبل والدها عندما كانت تبلغ من العمر ١٢ عاما، كما شهدت ديناميكيات الهيمنة في حياتها. كانت منى مصرة على رفض زواج نجود الصغير، لكن والدها أصر على أنه يتبع زمن النبي محمد عندما تزوج عائشة البالغة من العمر تسع سنوات. هذا هو الأساس الذي جعل والده يتزوج نجود، على الرغم من أن الزمن قد تغير.

من المؤكد أن إدامة الثقافة الأبوية التي تضع المرأة في المرتبة الثانية لها علاقة وثيقة بالاستعمار الذي كان موجودا في اليمن. يؤدي انخفاض مستوى التعليم إلى فهم الدين على أساس الثقافة التاريخية فقط، بغض النظر عن جوهر العلاج. النظام الثنائي الذي هو جزء لا يتجزأ من عقلية الناس التي تمارس بعد ذلك يصبح شكلا من أشكال الاستعمار الجديد على مستوى المجتمع المحلي في المنطقة.

(٤) أمي، من جانبيها، بقيت صامتة. بدت حزينة، ولكن مدعنة. وهو، في النهاية، موضوع زيجة مدبرة، على غرار معظم زيجات النساء اليمنيات. وهو تدرك جيدا أن النساء في بلادنا هن اللواتي يعانين، فيما الرجال يعطون الأوامر. وبالتالي، فإن الدفاع عني محكم بالفشل.
(Ali & Minoui, 2009, p. 53)

لم تستطع والدة نجود أو التي غالبا ما تسمى نجود باسم أمة الدفاع عن ابنها بعد أن اتخذ زوجها قرار الزواج من ابنتها. تدرك أمة تماما العرف الدائم في اليمن، وهو أنه لا يسمح للمرأة باتخاذ القرارات ولا يمكنها أيضا المجادلة. في السابق، شعرت والدة نجود أيضا بالموقف الأحادي الجانب الذي قرره زوجها، وهو الزواج من امرأة لجعلها زوجة ثانية.

تمثل الممارسة التي يمارسها الرجال في اليمن أن المرأة تحتل المرتبة الثانية، ولا مجال لها لرفض قراراتها. من وجهة نظر سيفاك، يتم تضمين نجود علي في فئة التبعية، أي أنه لا توجد مساحة له للتحدث وسماع آرائه. يظهر هذا الوضع أيضا تفوق الرجال، وأن الوجود يقوم على الرجال والنساء ليس لديهم ما يكفي من الأشياء أو الجدارة لاستخدامها كمرجع للوجود.

(٥) ثم إنه وولدتني لايعرفان القراءة ولا الكتابة، ولا يرى أي منهما، حقاً، حاجة في ذلك لأولاده. وهكذا فإنني ترعرعت في المدرسة الحقول، وأنا أمي تهم بالمنزل (Ali & Minoui, 2009, p. 26).

نشأت نجود في ريف اليمن حيث لم يكن من الضروري أن تذهب المرأة إلى المدرسة، حتى أن بعض النساء في ريف اليمن أميات. حتى بالنسبة لهم، فإن تعليم المرأة شيء غير مطلوب. بالإضافة إلى العامل الثنائي الذي يستمر على المستوى الاجتماعي اليمني، يستغرق الوصول إلى المدرسة في منطقة الخردجي ساعتين أيضاً، مسقط رأس نجود. أولئك الذين يذهبون إلى المدرسة يضطرون إلى المشي لمدة ساعتين للوصول إلى المدرسة، وهذا هو السبب أيضاً في أن والده اعتاد عدم إعطاء التعليم لنجود.

ونتيجة لذلك، أصبحت نجود فتاة نشأت مع القليل من المعرفة. لقد تبع عمه وشقيقه الأكبر سناً في أنشطتهم اليومية التي أصبحت تعليمه. بالنسبة له، النساء هن فقط أولئك الذين هم في القسم المنزلي، مثل جلب المياه من صفائح المياه من النهر لاحتياجاتهم من الشرب لتجنب الجفاف من المناخ الحار في اليمن، وكذلك الغسيل والطهي. لا توجد كلمة تعليم ملزم بالحصول عليها.

هذه الممارسة جعلت نجود يشعر بعبء مزدوج، فقد أصبح مكبوتاً بسبب وجود علاقات القوة في حياته. لا تزال نجود تشعر بعلاقة القوة هذه، دون أن تكون قادرة على محاربتها. استناداً إلى نهج نظرية ما بعد الاستعمار، فإن علاقات القوة هي إرث ثقافي للاستعمار. هذا بسبب النظام الثنائي الموجود فيه. يظهر التفسير أعلاه أن نجود علي مدرج في مجموعة تتمتع بقوة الهيمنة الدائمة، وتقمع نجود علي باستمرار.

(ب) تجسيم

فيما يلي شرح لأشكال التشبيء في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي بناء على منظور نظرية غاياتري شاكراפורتي سبيفاك ما بعد الاستعمار:

(٦) "إعرفني وزنك في مقابل عشرة ريالات!" صاح بي أحدهم وهو يقدم ميزانا قديما مبعوجا.
 "شاي لتروي عطشك!" عرض علي آخر وهو يلوح بسلة صغيرة مملآى بالأكواب المدخنة.
 "عصير جزر طازج؟" اقترح الثالث وهو يقذفني بأجمل ابتسامة، ويمد يده اليميني أملا منه في أن يحصل بما قطعة نقدية.
 لا، شكرا، أنا لست عطشى، ولا يهمني بصراحة ان أعرف وزني! لو أنهم يعرفون وحسب بالذي حملني إلى هنا.. (Ali & Minoui, 2009, p. 14)

وضع نجود بعد زواجها من الزوج الذي اختاره والدها جعلها أكثر عجزا. حتى قررت نجود أخيرا الذهاب إلى المحكمة لطلب الطلاق من زوجها. وبينما كان نجود في طريقه إلى المحكمة، أوقفه شخص كان يداعبه مثل عشرة ريالات. هذه الممارسة تشبه شيئا يتم تطبيقه في اليمن، بالنظر إلى خلفية اليمن، التي كانت حتى الآن أدنى دولة في المجال الاقتصادي.

وتعتبر النساء، اللواتي يتم تشبيههن بالسلع التي يمكن تداولها لدعم احتياجات الأسرة، أمرا طبيعيا في اليمن. بناء على وجهة نظر سبيفاك، فإن نجود علي هو تابع في حياته التي تهيمن عليها السياسة المهيمنة في بيئته الاجتماعية. عاشت نجود حياة كانت دائما مكبوتة جسديا ونفسيا من خلال ممارسة الهيمنة الأبوية، مما تسبب في تشبيه المرأة بشيء يسيطر عليه الرجال في حياتها وشمل ذلك ممارسة التبعية.

(٧) وعلمت لاحقاً أن الزواج بفتيات صغيرات أمر غير مستبعد في الريف. لم أمثل، إذاً، بالنسبة إليهم أي استثناء خاص. بل إن المثل القبلي يقول: "إذا تزوجت فتاة في التاسعة، فسكون زواجك السعيد مضموناً"
(Ali & Minoui, 2009, p. 72)

يجب على نجود، وهي فتاة تبلغ من العمر ١٠ سنوات، أن تقبل حقيقة أن والدها قد تزوجها في سن مبكرة. أصبحت ممارسة تزويج الفتيات الصغيرات أمراً طبيعياً في المناطق الريفية في اليمن. خلفية هذه الممارسة هي العوامل الاقتصادية والاعتقاد في المجتمع، أن الزواج من فتاة تبلغ من العمر تسع سنوات يضمن زواجا سعيداً. تستخدم النساء كأداة يعتقد أنها تجلب السعادة في حياة الرجل. تزوج والده من نجود في سن مبكرة، على أمل تأمين الحماية لنجود. لكن هذا عكس ذلك تماماً، فقد عانى نجود من العنف في حياته.

إن وجود أحد الأمثال القبلية التي تؤمن بها الطبقة الاجتماعية حول نجود، يجعل النساء في سن مبكرة مضطرات لقبوله ولا يمكنهن رفضه. واستناداً إلى وجهة نظر سيفاك، ينتمي نجود إلى المجموعة التابعة التي تميل علاقات القوة إلى أن تهيمن على حياتها. وهذا يجعل نجود تشعر باستمرار بالعبء ولا يمكنها محاربتة. يشعر نجود أنه بعد أن عاش حياة تهيمن عليها الهيمنة السياسية من حوله، أصبح يتخيل أشياء كثيرة تقلقه. بما في ذلك عذابها العقلي، والعيش مع رجل لا تحبه وهو قمعي.

يتم وضع النساء في المرتبة الثانية وتشبيء المرأة هو شكل من أشكال التبعية القائم على التبعية، كما هو موجود في البيانات (١) و(٢) و(٣) و(٤) و(٥) و(٦) و(٧). تعتبر النساء شخصيات ثانوية ويستخدمن كتشبيء على المستوى الاجتماعي للمجتمع الذين لديهم علاقات قوة. يمكن مقارنة نتائج البيانات (١) و(٢) و(٣) و(٤) و(٥)

و(٦) و(٧) بالبحث الذي يصف أشكال التبعية للتابعين. (Saputri, 2019)

في هذا السياق ، يؤدي التبعية للتابعين إلى نساء تابعات وتشبيء النساء.

٢. مكون الصورة النمطية

المكون الثالث هو الصورة النمطية أو وضع العلامات. يميل التصنيف

الذي تحصل عليه النساء إلى الحد من النساء في القيام برغباتهن والتعبير عنها

(Lestari et al., 2018). واستنادا إلى رأي سبيفاك، فإن التبعية التي تهيمن عليها

النساء، هي أحد أسباب الحالة الناجمة عن عدم وجود مساحة للنساء

للتحدث والاستماع إليهن. (Gandhi, 2001, p. vii)

يعتمد هذا التصنيف على رؤية أن النساء لسن بشرا كاملين. إن

وجود المرأة ليس سوى عنصر مكمل، يعتبر ضعيفا وعبئا على المستوى

الاجتماعي. تعتبر النساء شخصيات لا تحتاج إلى الاستماع إليها. شكل

تصنيف النساء هو أن النساء يعتبرن ضعيفات، وينظر إلى النساء على أنهن

عبء. يستخدم هذا التصنيف كذريعة للمجموعة الحاكمة المهيمنة لقمع

النساء والتلاعب بهن. فيما يلي المكونات النمطية في رواية أنا نجود ابنة

العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي بناء على منظور نظرية غاياتري

تشاكرافورتي سبيفاك ما بعد الاستعمارية، وهي كما يلي:

(أ) امرأة ضعيفة

إن تصنيف النساء على أنهن ضعيفات هو جزء من ديناميكيات

الحياة الاجتماعية التي تنفذ نظاما ثنائيا، حيث يعتبر النساء والرجال

أقوياء ويمكنهم السيطرة على الآخر. فيما يلي عرض للبيانات المتعلقة

بضعف تصنيف النساء في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي

ودلفين مينوي:

(٨) "وقد قرر جدك جاد أن يسميك نجود. يقال إنه إسم بدوي"

(Ali & Minoui, 2009, p. 23)

(٩) كان والدي، وهو رجل يبالغ في الحماية، يعتبر أن الفتيات ضعيفات جدا وغير منيعات ليتمكنن المجازفة لوحدهن على هذه الطرق شبه الصحراوية حيث يترصد بطن الخطر وراء كل صبارة. (Ali & Minoui, 2009, p. 26).

اسم نجود، الذي أطلقه جده، يأتي من اسم القبيلة البدوية التي تعتبر ضعيفة وتعرف باسم القبيلة التي لا تفهم التعليم. منذ الطفولة، حصل نجود على بطاقة هوية ضعيفة في عائلته من خلال هذه التسمية. كما أن نجود لا يستطيع الحصول على التعليم، الذي كان ينبغي أن يحصل عليه. كان والد نجود يثق في أن ابنه يتلقى التعليم أكثر من ابنته. الاعتقاد بأن المرأة أضعف من الرجل، بحيث يبدو أن المرأة لا تستطيع الوقوف بمفردها.

المسافة بين منزل نجود ومدرسته بعيدة جدا، يستغرق الأمر ٢ ساعة للمشي عبر واد كبير من قريته للوصول إلى مدرسته. سمح والد نجود لابنه بالذهاب إلى المدرسة فقط بسبب ذلك. يميل إلى رؤية ابنته ضعيفة لتكون قادرة على المشي بمفردها على الطريق إلى المدرسة. وبالتالي التضحية بالتعليم من أجل نجود. هذا الوضع، بالنسبة لسيفناك، أغرق نجود في الواقع في عذاب كونه تابعا. هذه الصورة النمطية أو الوسم تجلب المرأة إلى موقف التبعية والقمع من قبل الهيمنة الأبوية.

(١٠) "كيف يمكن، في عمرك، أن تكوني قد تزوجت؟"

"ولكنك صغيرة جدا، وهشة للغاية."

يتم تزيج الفتيات في اليمن في سن مبكرة جدا قبل عمر الخامسة عشرة إنه

تقليد قديم. (Ali & Minoui, 2009, pp. 39-42)

نجد فتاة تبلغ من العمر ١٠ سنوات عليها أن تقبل الواقع، قرار والدها بالزواج في سن مبكرة. وصفت نجد بأنها امرأة ضعيفة عندما كانت في المحكمة تطلب الطلاق من زوجها. في اليمن، يتم تزويج الفتيات في سن مبكرة إلى حد ما، متجذرة في الحقبة الاستعمارية. وذلك لأن النساء يعتبرن سلعا يمكن شراؤها وبيعها، حتى يتمكن من دعم اقتصاد أسرهن. لكن نجد أصبحت فتاة صغيرة تزوجت قبل السن القانوني المحدد، أي ١٥ عاما.

(١١) "يا صغيرتي، تعرفين أن الأمر قد يستغرق من الوقت أكثر مما تتصورين.
الملف شائك، ولا يمكنني، ويا للأسف، ان أضمن لك أنك سترجعين (Ali & Minoui, 2009, p. 41).

قبل نجد علي قرار والده، ولكن بعد الزواج وجد شيئا لا يريده. شعرت نجد بعدم القدرة على فعل الكثير ورغبتها في الطلاق من زوجها، وذهبت إلى المحكمة لتقديم شكوى طلاق. حطم رئيس المحكمة محمد الغازي إيمانها بالطلاق. اعتبرت نجد امرأة ضعيفة لتتمكن من مقاضاة زوجها للحصول على الطلاق. يعتمد هذا على صغر سن نجد نسبيا، وسيستغرق الأمر وقتا طويلا لأن القضية معقدة للغاية. بالإضافة إلى ذلك، يرجع السبب إلى زواج الشباب الذي تم تقنينه في اليمن.

(١٢) "يعصب، بحسب القانون اليمني، رفع شكوى على والدك وزوجك."
"ولماذا إذا؟"

"الأمر معقد بعض الشيء لبنت في عمرك. يصعب شرحه"
ثم أورد عقبات كثيرة. فأنا، على غرار الكثيرين من الأولاد الذين يولدون في القرى، لا أحمل بطاقة هوية، ولا حتى شهادة ميلاد. وأنا صغيرة جدا على الشروع في إجراءات قانونية. (Ali & Minoui, 2009, p. 80)

في المناطق الريفية في اليمن، يولد العديد من الأطفال بغض النظر عن بطاقات الهوية. عندما سألت نجود والدتها عما إذا كانت قد ولدت في يونيو/حزيران أو يوليو/تموز أو حتى منتصف أغسطس/آب، لم تستطع والدتها الإجابة. لأن اسم نجود ليس في السجلات الرسمية في أي مكان. خلص عمه إلى أنه عندما تزوج، كان نجود يبلغ من العمر ١٠ سنوات. ومع ذلك، يمكن أن يكون عمر نجود تسع أو حتى ثماني سنوات. سكان الريف اليمني، يحسبون أعمارهم باستخدام نقاط مرجعية للمواسم، ووفيات الأقارب، وزواج أبناء العمومة، عندما يغيرون المنزل وغيرها من الحالات.

هذا يمكن أن يضعف نجود في مقاضاة زوجها ووالدها في المحكمة. اعتبر نجود ضعيفا لأنه لم يكن لديه بطاقة هوية مثل شهادة ميلاد، وحتى نجود كان يعتبر أصغر من أن يتمكن من رفع دعوى قضائية في القضية التي حدثت له. هذا التصنيف الضعيف هو الذي يسمي نجود تابعا، لأنه ليس لديه مساحة للتحدث بسبب القوة المهيمنة التي تستمر في حياته. رؤية أن نجود، الذي لا يزال يبلغ من العمر ١٠ سنوات، ليس لديه هوية رسمية وصوته ضعيف للمقاضاة. بالنسبة لديناميكيات القوة المهيمنة، فإن نجود هي مجموعة أدنى يستحق صوتها السيطرة عليه وإسكاته.

(ب) امرأة مثل العباء

يشار إلى تصنيف امرأة على أنه عباء في المجال الاجتماعي. وحتى على مستوى الحياة الأسرية، تميل المرأة إلى أن توصف بأنها عباء. والمقصود هنا هو أن المرأة تعتبر شخصا يزيد من عباء نفقات المعيشة

في الأسرة. فيما يلي عرض للبيانات المتعلقة بتصنيف المرأة كعبء في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينيوي:

(١٣) "اتخذت قراري! ومن ثم تعرفين جيدا اننا لانملك ما يكفي من المال لإطعام العائلة كلها. وبالتالي، سيكون لدينا فم بالنقص،"
(Ali & Minoui, 2009, p. 52)

اتخذ والد نجود، علي محمد الأهدل، القرار نيابة عن ابنه. متزوجة من صديقة تبلغ فارق السن ثلاثة أضعاف مع نجود. يصر علي، وهو رب الأسرة ودعم حياته الأسرية، على الزواج من نجود. ورأى أن الزواج من نجود سيوفر فما واحدا من تكاليف المعيشة لأسرته. وبهذا المعنى، فإن نجود امرأة تعتبر عبئا على أسرتها. تعتبر المرأة اليمينية منذ الطفولة سلعا يمكن شراؤها وبيعها، وبهذه الطريقة يمكنها تقليل عبء نفقات المعيشة في أسرتها.

(١٤) تردد في رأسي صدى كلمات والدي. فم بالنقص... لست في نظره،
إذا، سوى حمل ثقيل استغل أول فرصة سانحة للتخلص منه. (Ali & Minoui, 2009, p. 53)

كان نجود يعتبر عبئا على عائلته، ولهذا السبب أصر والده علي تزويجه. العبء الذي يحمله والده علي نجود يستند إلى النظام الثنائي للهيمنة الثقافية التي تستمر على المستوى الاجتماعي. وفقا لسيفاك، فإن الموقف الذي اتخذه والده هو شكل من أشكال تفوق الذكور على النساء. لأن والدها، بصفته رب الأسرة، شعر بأنه يحق له ركن ابنته.

هذه الثقافة مدرجة في إرث الاستعمار، أي وجود نظام ثنائي دائم. النساء مجموعة في السلطة المهيمنة، لذلك لا يمكنهن فعل أي شيء. وتعتبر المرأة ضعيفة وتشكل عبئا شكلا من أشكال التبعية القائم على القوالب النمطية، كما هو موجود في البيانات (٨) و(٩) و(١٠) و(١١) و(١٢) و(١٣) و(١٤). تعتبر المرأة ضعيفة وتعتبر عبئا في حياة مجتمع يتحمل عبء الاستعمار. يمكن مقارنة نتائج البيانات (٨) و(٩) و(١٠) و(١١) و(١٢) و(١٣) و(١٤) بالدراسات التي تصف الصور النمطية تجاه التابعين (نيل، ٢٠٢٠). وفي هذا السياق، تؤدي القوالب النمطية ضد التابعات إلى وصم المرأة بأنها ضعيفة وتعتبر عبئا.

٣. مكون عبء المزدوج

المكون الرابع لهذا النوع من التبعية هو العبء المزدوج. العبء المزدوج هو عبء تعاني منه النساء بسبب الظروف البيئية التي يهيمن عليها النظام الأبوي. الثقافة الأبوية تضع الرجال على أنهم المهيمنون ويهيمنون على النساء (Fakih, 2013, p. 21). ويتسبب هذا الوضع في أن تتحمل المرأة عبئا مزدوجا، عبئا بدنيا ونفسيا. فيما يلي مكونات العبء المزدوج في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينيوي بناء على منظور نظرية غاياتري تشاكرافورتي سيفاك ما بعد الاستعمارية، وهي كما يلي:

أ) عبء المزدوج في المجال المحلي

وينشأ هذا العبء المزدوج في المجال المنزلي بسبب اختلال التوازن في نمط العلاقات بين الرجل والمرأة في المجال المنزلي أو الخاص. يحدث التحيز الجنساني على المستوى الاجتماعي للمجتمع، ولا يمكن فصله عن الطبيعة التاريخية والثقافية والسياسية. يلتزم نمط المجتمع في شبه الجزيرة العربية بالعديد من الأنظمة الأبوية بسبب بنائه اجتماعيا

وثقافيا (Wargadinata et al., 2020). تميل النساء إلى تلقي أعباء أكثر مما يتلقاه الرجال. والشيء العام وراء ذلك هو أن المرأة تعتبر متلقية لعبء منزلي مزدوج، أي من الدور الإنجابي للمرأة الذي غالبا ما يعتبر ثابتا ودائما. فيما يلي عرض للبيانات المتعلقة بالعبء المزدوج للمجال المنزلي في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي بناء على منظور نظرية غاياتري تشاكرافورتي سبيفاك لما بعد الاستعمار، وهي على النحو التالي:

(١٥) دارت الأحداث على قدم وساق بين الكبير.

"أصبحت الحياة غالبية جدا في صنعاء. اشتكت ابنة حماتي"

"سأعلم الصغيرة، بدءا من الغد، المباشرة في العمل هي أيضا. زايدت

حماتي العجوز من دون أن تلفظ اسمي. ثم إنني آمل في أنها جبلت

نقودا معها (Ali & Minoui, 2009, p. 72).

تتناقض حياة نجود بعد الزواج مع توقعات والده. أمل نجود الأولي في الحصول على حياة كريمة، وبدلا من ذلك تلقي القمع من أخت زوجته وحماته. كان على نجود، الذي تزوج في سن مبكرة، أن يتحمل عبئا مزدوجا على نفسه. عانى نجود من عذاب عقلي، وكان عليه أن يحقق توقعات حماته التي أرادت منه العمل وكسب المال له. بالنسبة لسبيفاك، في هذه الحالة، يتم تضمين نجود في المجموعة التابعة التي تعاني باستمرار من عبء مزدوج في المجال المنزلي.

(١٦) عندما أتوف للحظة، تعمد حماتي إلى شدي بشعري بيديها المليئتين

بالدهن. أصبحت في النهاية دبة كالمطبخ، وأظفري سوداء كلها.

(Ali & Minoui, 2009, p. 89)

بعد الزواج، عاد نجود للعيش في قريته الأصلية، خردجي. ولكن في ظل ظروف مختلفة، يعيش مع حماته. نجود، الذي لا يزال يبلغ من العمر ١٠ سنوات، يعاني من أعباء منزلية بعد زواجه. لم تستطع رفض جميع أوامر حماتها، خلال النهار كان على نجود القيام بالأعمال المنزلية مثل تقطيع الخضار وإطعام الدجاج وغسل الأطباق والعديد من المهام المنزلية الأخرى التي كان عليها القيام بها. في بعض الأحيان كان نجود يتوقف للراحة، لكنه تلقى معاملة سيئة من حماته.

بناء على تفكير سيفاك، ينتمي نجود إلى المجموعة التابعة. عانى من الأعباء المنزلية التي تقع عليه. يأتي هذا العبء المحلي من عبء الاستعمار المتجذر في تفكير الناس. والتي، عندما تكون المرأة متزوجة، يتعين عليها القيام بالأعمال المنزلية في أسرتها، حتى في سن مبكرة مثل نجود. لم يشعر بالحرية على الإطلاق، إذا لم ينفذ نجود أوامر حماته، فسوف يتعرض لقمع شديد. وقد أدرج العنف الذي تعرض له في الأثر السلبي للتبعية على الجماعات التابعة.

(ب) عبء المزدوج في المجال الاجتماعي

إن العبء المزدوج في المجال الاجتماعي الذي يميل إلى أن يصيب المرأة ناتج عن اختلال التوازن في نمط العلاقات بين الرجل والمرأة في حياتهم الاجتماعية. مثل عدم المساواة الاجتماعية في بيئة العمل والمجتمع وفي ظروف أخرى. فيما يلي عرض للبيانات المتعلقة بالعبء المزدوج للمجال الاجتماعي في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي بناء على منظور نظرية غاياتري تشاكرافورتي سيفاك ما بعد الاستعمارية، وهي على النحو التالي:

(١٧) طلبت، في صباح ما، الإذن بالذهاب للعب مع أبناء جيلي.

"أنت لست في عطلة هنا!" قالت موجحة.

"أرجوك، بضع دقائق فقط"

"لا مجال! لا يمكن لامرأة متزوجة أن تسمح لنفسها بمعايشة أي كان.

لم يعد يتقص إلا أن تلطخي سمعتنا. لسنا في العاصمة هنا! ففي

خارجي يمكن معرفة كل شيء، ورؤية كل شيء، وسماع كل شيء. من

مصلحتك إذا أن تلزمي حدك. لا تخاطري بنسيان ما قلته لك، مفهوم؟

وإلا سأخبر زوجك (Ali & Minoui, 2009, pp. 89-90).

عاني نجود، في سن مبكرة كان لا يزال يشعر باللعب والمزاح مع
أصدقائه، والآن لم يعد بإمكانه فعل ذلك بعد الآن. لقد تعرض تفكير
الناس من حولها للاضطهاد من قبل العادات العامة من حولها، والتي
تتطلب ألا تظهر المرأة المتزوجة وجهها لأي شخص. هذا الوضع لا ينظر
إلى عمر المرأة، مثل نجود التي لا تزال قاصرة يجب أن تشعر بهذا الضغط
الاجتماعي.

عندما طلبت نجود الإذن من حماتها لمغادرة المنزل، رفضت.
بالنسبة له مغادرة المنزل ومقابلة العديد من الناس يمكن أن تدمر سمعة
أو شرف الأسرة. نجود كامرأة تشعر حقا بتعذيب العيش في مجتمع لا
يزال يطبق مثل هذه الهيمنة الثقافية. تسبب عذاب نجود من القمع
الجسدي والنفسي في أن تعيش نجود في فراغ وحبس.

(١٨) ثم رأيت أُمِّي تمد يدها إلى البقعة وتسحب منها نقاباً أسود ناولتني

إياه. لم يسبق أبداً، حتى الآن، أن أجبرت على التنقب كليا.

"عليك، بدءاً من اليوم، أن تغطي نفسك لدى خروجك إلى الشارع، فأنت قد أصبحت امرأة متزوجة. لا يجب على أحد، غير زوجك، أن يرى زوجك، لأن شرفه على المحك، ولا يجب عليك أن تلطيه."
 . (Ali & Minoui, 2009, p. 60)

مثل معظم النساء المتزوجات في اليمن، يطلب من نَجود ارتداء نقاب أسود لتغطية وجهها. استخدام النقاب لنجود هو إكراه، بالنظر إلى أنها لا تزال صغيرة، لديها اعتراضات على ارتداء النقاب. تعاني نَجود من عبء اجتماعي مزدوج، هذا الوضع لا ينظر إلى عمر المرأة التي ترتدي النقاب. يتم توحيد حالة الزواج فقط لارتداء النقاب. ووفقاً للكاتبة، فإن ارتداء النقاب في اليمن هو إكراه. لأنه سينظر إليه على أنه من المحرمات إذا لم ترتدي النساء اليمنيات النقاب. حتى الوضع الاجتماعي الدائم في اليمن، من حيث الطبقة الاجتماعية، يمكن أن يؤثر على ارتداء النقاب. بالنسبة للنساء ذوات المكانة الاجتماعية العالية، لا يتعرضن لضغوط اجتماعية إذا لم يرتدين النقاب. يمكنهن التعبير عن أنفسهن بحرية دون أن يسيطر عليهن الرجال. ومع ذلك، على عكس النساء في الطبقة الدنيا، سوف يحصلن على عبء اجتماعي قوي من محيطهن. في الواقع، سيعتبر هذا من المحرمات، إذا كنت لا ترتدي النقاب (Masyhur, 2020).

من وجهة نظر سيفاك، ينتمي نَجود إلى المجموعة التابعة، لأنه ضحية للهيمنة الأبوية والضغط الاجتماعي الذي يديم من حوله. عذاب نَجود من القمع الجسدي والعقلي ترك نَجود في حالة دائمة من التوتر. لم تكن هناك حرية له في الرفض، لأنه لم يكن هناك مكان لنجود للتحدث والاستماع إليه.

والعبء المزدوج الملقى على عاتق المرأة في المجالين المنزلي والاجتماعي هو شكل من أشكال التبعية القائم على عبء مزدوج، كما هو وارد في البيانات (١٥) و(١٦) و(١٧) و(١٨). وتحمل النساء التابعات عبئا مزدوجا في المجالين المنزلي والاجتماعي، نتيجة للهيمنة الأبوية وهيمنة السلطة على المستوى الاجتماعي. يمكن مقارنة نتائج البيانات (١٥) و(١٦) و(١٧) و(١٨) بالدراسات التي تصف عبئا مزدوجا على التابعين (Putri, 2021; Saputri, 2019). وفي هذا السياق، تخلق الهيمنة الأبوية على التابعات أعباء اجتماعية ومنزلية.

٤. مكون الزواج المبكر القسري

شكل التبعية الفرعي الذي هو إرث الاستعمار من حيث الثقافة التي تستمر على المستوى الاجتماعي هو الزواج المبكر (Pradani et al., 2021). هذا ما تعاني منه العديد من الشباب في اليمن، اللواتي يتعرضن لضغوط من هيمنة علاقات القوة والثقافة اليمينية. الزواج المبكر في اليمن له علاقة كبيرة بالعوامل الاقتصادية والثقافية. تعتبر المرأة سلعا يمكن الاتجار بها من خلال الزواج، لتلبية احتياجات الحياة الأسرية. فيما يلي مكونات الزواج المبكر القسري في رواية "أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة" لنجود علي ودلفين مينيوي استنادا إلى منظور نظرية غاياتري تشاكرافورتي سبيفاك لما بعد الاستعمار، وهي على النحو التالي:

أ) عدم الاستعداد الجسدي

فيما يلي عرض للبيانات المتعلقة بأشكال عدم الاستعداد الجسدي في الزواج المبكر في رواية "أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة" لنجود علي ودلفين مينيوي بناء على منظور نظرية غاياتري تشاكرافورتي سبيفاك ما بعد الاستعمارية، وهي على النحو التالي:

(١٩) ميروك! بادرت المرأتان معا.

طن كلامهما في أذني المتعبتين. وشعرت بنفسى صغيرة جدا، وفقدت
السيطرة على جسمى وعلى حركاتى شعرت بالبرد من الخرج، وأنا
أحترق من الداخل. يوجد أمر متسخ في داخلى.
(Ali & Minoui, 2009, p. 88)

أمضى نجاد ليلته الأولى مليئة بالإكراه. كان فايز هو الذي أجبر
نجاد على خدمته مثل دور الزوجة بشكل عام، بغض النظر عن عمر نجاد.
كان هذا في الواقع مدعوما من قبل حماته وأخت زوجته، دون منع فايز.
نجاد (١٠ سنوات) ولم تأتھا الدورة الشهرية الأولى بعد، تشعر بالألم عندما
يجبرها فايز على ممارسة الجنس معه. وفقا لسيفاك، فإن نجاد هو شخصية
تنتمي إلى التبعية. لا يمكنها التعبير عن نفسها بحرية، ولا يمكنها إلا الخضوع
لهيمنة القوى العميقة الجذور.

ويتسبب الزواج المبكر القسري في عدم الاستعداد البدني والعقلي.
في اليمن تتزوج العديد من النساء دون السن العادية البالغة ١٥ عاما.
ويقصد بالحد الأدنى لسن زواج المرأة أن يكون لديها ما يكفي من النضج
العقلي والنضج العقلي والقوة البدنية. من وجهة نظر جسدية، يمكنك
الوصول إلى مرحلة النضج الجنسي، حتى تتمكن من عيش جوهر الزواج
ومعرفة الغرض من الزواج.

(ب) عدم الاستعداد النفسي

فيما يلي عرض للبيانات المتعلقة بأشكال عدم الاستعداد النفسي
في الزواج المبكر في رواية أنا نجاد ابنة العاشرة ومطلقة لنجاد علي ودلفين
مينوي بناء على منظور نظرية غاياتري تشاكرافورتي سيفاك ما بعد
الاستعمارية، وهي على النحو التالي:

(٢٠) لم أكن لأتخيل أن يوم زواجي سيأتي بهذه السرعة.
ثم أنني لم أملك فكرة واضحة عن الزواج. فهو بالنسبة إلى حفلة كبيرة،
مع الكثير من الهدايا، والشوكولا، والجواهر طبعاً. منزل جديد، حياة
جديدة! (Ali & Minoui, 2009, p. 48)

يصف هذا المقتطف شعور نجود تجاه زوجها. كفتاة تبلغ من العمر
١٠ سنوات، لا تفهم نجود مفهوم الزواج. تدرك نجود أن عالم الزواج يدور
حول السعادة والاحتفال كما شاهدت في حفلات الزفاف النسائية
الشائعة في اليمن. سيكون سعيداً بارتداء فستان الزفاف وارتداء الحناء
على يده.

تجسيد خيال نجود بسيط للغاية، مثل تفكير الأطفال في سنه. لم
يقدم والدا نجود اللذان تزوجا منه مدى حقيقة الزواج، الأمر الذي من
شأنه أن يجعل الطفل يختاره أو يرفضه. وفقاً لوجهة نظر سيفاك، فإن نجود
تابع لا يمكنه اختيار كيف ستكون حياته. سوف يتعرض للقمع باستمرار
بسبب الضغط الاجتماعي الذي يجعله غير قادر على التعبير بحرية.

(٢١) أمي، أنت أبعد من أن أطلب النجدة منك. أبي، لماذا زوجتي؟ لماذا،
لماذا أنا؟ ولماذا لم ينبئني أحد بما سيحصل لي؟ ما الذي فعلته لأستحق
ذلك؟ أريد العودة إلى منزلي! (Ali & Minoui, 2009, p. 88)

يصف المقطع أعلاه مشاعر نجود الداخلية المهتزة. الآن فقط
شعرت كيف كان الزواج من رجل لم تحبه لأن والديها أجبرها على ذلك.
لم يكن نجود قادراً على الرفض ولم تكن هناك أذن للاستماع إلى حالة نجود
الحالية. تلقى عبئاً عقلياً عليه، وهو طفل صغير لا يفهم بعد ديناميات

الأسرة. ونتيجة لذلك، كان نjord مكتئبا باستمرار بسبب معاملة فايز وحماته.

في سن ١٠ سنوات فقط، لا يزال نjord لا يملك الصلابة في التعامل مع صراعاته الداخلية والاجتماعية. يهاجم إكراه الزواج المبكر عدم استعداده الجسدي والنفسي. على الرغم من أن الزواج يتطلب نضجا جسديا، من الناحية الجنسية والنفسية، في التعامل مع النزاعات لحل المشاكل. واستنادا إلى وجهة نظر سيفاك، فإن نjord في نقطة ضعف في نفسه لا يستطيع الخروج من هيمنة السلطة الراسخة.

إن عدم الاستعداد الجسدي والنفسي تجاه المرأة هو شكل من أشكال التبعية القائم على الزواج المبكر القسري. كنتائج البيانات (١٩) و(٢٠) و(٢١). تعتبر النساء سلعا يمكن شراؤها وبيعها، لذلك يتعرضن لإكراه الزواج المبكر ويتقبلن عبء الضغط الاجتماعي في حياتهن. يمكن مقارنة نتائج البيانات (١٩) و(٢٠) و(٢١) بالبحوث التي تصف عبء التبعية الفرعي على النساء اللائي يتعرضن للزواج القسري (Bahardur, 2020; Sulistianawati, 2020).

٥. مكون العنف

تتويجا لجميع مكونات التبعية هو العنف. وتنتهي جميع أشكال الهيمنة المهيمنة على السلطة والهيمنة الأبوية والقمع بالعنف في شكل عنف وجسدي. بالإضافة إلى ذلك، بناء على وجهة نظر سيفاك، هناك عنف يسمى العنف المعرفي، أي ممارسة استغلال المجموعات التابعة من قبل المجموعات الأساسية الاستراتيجية (Sharp, 2008, p. 109). فيما يلي مكونات العنف في رواية أنا نjord ابنة العاشرة ومطلقة لنjord علي ودلفين مينوي بناء على منظور نظرية غاياتري تشاكرافورتي سيفاك ما بعد الاستعمارية، وهي كما يلي:

أ) العنف الجسدي

فيما يلي عرض للبيانات المتعلقة بأشكال العنف الجسدي في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي بناء على منظور نظرية غاياتري شاكرافورتي سيفاك لما بعد الاستعمار، وهي على النحو التالي:

(٢٢) "أنت زوجتي! وبدءاً من اليوم أنا من يقرر. يجب أن ننام في السرير نفسه." نهضت بقفزة واحدة، وأنا على استعداد للهرب، ونهضت بدورة. "أمي! أمي!" رجوت، آملة في الحصول على بعض التضامن النسائي. وما من جواب، فصرخت من جديد "إلي! إلي!"
(Ali & Minoui, 2009, pp. 73-74)

(٢٣) انقضت علي الصاعقة وفقدت القدرة على المقاومة. هزيم رعد، ثم آخر أيضاً. انهار بي الكون. عند هذا الحد اجتاح حريق أعماق أعماق جسمي. حريق لم يسبق لي أن أحسست به يوماً. عبثاً حاولت الصباح، إذ لم يهب أحد لنجديتي. أنه لموجوع جدا، جدا. وأنا لوحدي في مواجهة الألم.

"آخ! صحت في تهيدة أخيرة"
وأعتقد أنني عند هذا الحد فقدت الوعي.
(Ali & Minoui, 2009, p. 75)

كان الاتفاق المبدئي عندما تزوج علي ابنه نجود من فايز علي ثامر هو الوعد بعدم لمس نجود قبل أن تحصل على الدورة الشهرية الأولى. ومع ذلك، فقد انتهك فايز الاتفاق، فهو يلمس نجود ويجبرها على خدمته كزوجة. تمكن نجود من الفرار، لكن فايز سرعان ما سحبه بعيداً. حتى اغتصب فايز نجود، التي كانت لا تزال تبلغ من العمر ١٠ سنوات ولم تأتھا الدورة الشهرية على الإطلاق.

وفقا لوجهة نظر سيفاك، يشمل هذا العنف في النساء اللائي يشار إليهن على أنهن غالبية التابعين. العنف بالنسبة لسيفاك هو تنويع لمعاناة التابع. العنف هو شكل من أشكال علاقات القوة الدائمة، في هذه الشظية يحاصر فايز نجود ويجبرها على خدمته. حتى النهاية كان نجود في موقف عاجز وضعيف.

(٢٤) لم يشرع في ضربي إلا في اليوم الثالث. لم يطق أن أحاول مقاوته. عندما أحاول منعه، مع انطفاء النور، من النوم بجاني على الحصير، يبدأ بضربي، بيديه في البداية، ثم بالقضيب. الرعد والصاعقة، أيضا وأيضا. وأمه تشجعه. لا تكف تردد له، بصوتها الأجهش، عندما يشتكي مني

"اضربها أيضا بقوة أكبر! عليها أن تسمع منك! إنها امرأتك!"

(Ali & Minoui, 2009, pp. 90-91)

يوما بعد يوم تتلقى نجود معاملة قاسية من فايز. كان يضرب نجود إذا رفض النوم معه في نفس السرير. ليس ذلك فحسب، لم يتردد فايز في ضرب نجود إذا عصى أوامر والدته. حتى ضرب فايز نجود الذي استخدم يده في البداية وتحول إلى استخدام العصا بشكل متكرر.

فايز رجل يبلغ من العمر ثلاثة أضعاف عمر نجود، وقد وقع اتفاقا مع والد نجود للزواج من الفتاة البالغة من العمر ١٠ سنوات. من هذا التوحيد للزواج، يشعر فايز بأن من حقه ارتكاب العنف ضد نجود التي تصبح زوجته. على الرغم من أن فايز كانت تبلغ من العمر ١٠ سنوات ولم تأتها الدورة الشهرية بعد، إلا أنها أجبرت نجود على ممارسة الجنس معها. كان سبب هذه المعاملة هو إدامة الثقافة الأبوية في عقلية الناس.

ب) العنف النفسي

فيما يلي عرض للبيانات المتعلقة بأشكال العنف النفسي في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي بناء على منظور نظرية غاياتري شاكرافورتي سبيفاك ما بعد الاستعمارية، وهي على النحو التالي:

(٢٥) أتعذب لمخاطبه إياي بهذه النبوة. فهو يستهزئ بي في العلن. إنه مزدر. عشت في خوف دائم من ضربات جديدة باقضييب، ومن الصفعات. بل بلغ به الأمر أن استخدم الضرب بالقبضة. وكل يوم، ازرقاق جديد على الظهر، وجروح جديدة على الذراع. وهذا الحريق في البطن. شعرت بأنني متسخة كلياً. بينهن ويشرن إلي أحياناً بالأصبع. ما الذي يخبرن بعضهن البعض به يا ترى؟ (Ali & Minoui, 2009, p. 91).

أصيب نجود بالدمار والتعذيب النفسي بعد أن تلقى معاملة قاسية من فائز وحماته. ليس ذلك فحسب، بل أصبح نجود أيضاً موضوع محادثة بين جيرانه، بسبب القيل والقال الذي نشرته حماته حتى أصبح لدى جيران نجود أخيراً موقف يحاصره. يظهر العذاب الذي يعاني منه نجود أنه يتعرض للقمع العقلي بسبب الظروف القائمة. يجب على نجود، الذي لا يزال يبلغ من العمر ١٠ سنوات، أن يفهم وضعه الزوجي ويكافح مع عقله غير المتقبل.

(٢٦) أصبحت تاحياة لا تطاق في خارجي. تعذبت بصمت وقد تنازعتني الخجل والألم. إلى من أتحدث عن كل تلك الأمور الكريهة التي ينزلها بي يوماً بعد يوم، وليلة بعد ليلة؟ وقد أدركت في الواقع، منذ الليلة الأولى، أن ما من شيء سيستمر مثل قبل.
"مبروك! مبروك!"

رنتت حماتي على وجهي لإيقاظي، وعيناها مشببتان على جسمي
 الصغير العاري. أراها كما لو أننا بأمس.
 (Ali & Minoui, 2009, p. 87)

بعد الليلة الأولى من الزواج وهذه الحادثة التي حدثت لنجود ، شعرت أنها لم تعد مثل فتاة في سنها. إن فهم الحياة الزوجية ودور الزوجة الذي لم تحظ به بعد، بالإضافة إلى صغر سنها، جعل نجود تشعر بعبء مزدوج. في أعقاب تلك الليلة الأولى، جعلت نجود تنزف. هذه علامة على أن عذريتها قد أخذتها فايز. اهتز عقله، لأنه لم يستطع الرفض ولم يدافع عنه أحد.

يرجع العبء العقلي لنجود إلى استمرار الثقافة الأبوية المتجذرة بعمق في حياة نجود. يجب أن تشعر بالمرارة وتواجه زوجها وحماها غير المبالين بها. نجود في مجموعة تابعة مكبوتة بسبب البيئة الأبوية. أصبح نجود شخصية لا تستطيع التحدث وليس لديها آذان للاستماع إليه، ونتيجة لذلك عانى نجود من العبء المزدوج للاستعمار.

العنف الجسدي والنفسي هو شكل من أشكال التبعية على أساس عنصر العنف، كما هو موجود في البيانات (٢٢) و(٢٣) و(٢٤) و(٢٥) و(٢٦). تتعرض النساء للعنف الجسدي والنفسي، بعد زواجهن من رجل لا يحبهن، وهناك هيمنة على السلطة متجذرة في حياة هؤلاء النساء. يمكن مقارنة نتائج البيانات (٢٢) و(٢٣) و(٢٤) و(٢٥) و(٢٦) بالدراسات التي تصف أشكال العنف الجسدي والنفسي ضد التابعين (Bahardur, 2020; Kholifatu & Tjahjono, 2020; Saputri, 2019; Sulistianawati, 2020) وفي هذا السياق، تتعرض النساء للعنف الجسدي والنفسي بسبب ديناميات السلطة العميقة الجذور.

ب. تأثيرات تبعية الشخصية الرئيسية على الأفراد والأسرة والمجتمع في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينيوي على منظور دراسات ما بعد الاستعمار لغاياتري شاكرافورتى سبيفاك

جميع أشكال التبعية للشخصية الرئيسية التي تم وصفها أعلاه، لها تأثير على حياته. بعض آثار التبعية الذي وجده هذا الباحث هي تأثيرات على الحياة الشخصية والأسرية والمجتمعية. يصف الجدول التالي تأثير التبعية الفرعية للشخصية الرئيسية في رواية أنا في العاشرة من عمري ومطلقة من قبل نجود علي ودلفين مينيوي بناء على منظور نظرية غاياتري تشاكرافورتى سبيفاك ما بعد الاستعمار:

الجدول ٢,٤ تأثير التبعية

تأثير التبعية		أشكال التبعية	مكونات التبعية
المجتمع	الأسرة		
الطبقة	عدم المكان	وضع المرأة في المكان الثاني	الإخضاع
الاجتماعية	للحديث	تجسيد	الصورة النمطية
تطبيع الزواج المبكر		إمرأة ضعيفة إمرأة مثل العبء عبء المزدوج في المنزلي عبء المزدوج في العام	العبء المزدوج
	العيش تحت ضغط اجتماعي	عدم الاستعداد الجسدي عدم الاستعداد النفسي	الزواج المبكر القسري
		العنف جسدية العنف نفسية	العنف

بناء على الجدول ٢، تم وصف تأثير التبعية الفرعي على الشخصية الرئيسية في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي بناء على منظور نظرية غاياتري تشاكرافورتي سيفاك ما بعد الاستعمارية، أي لا توجد مساحة للنساء للتحدث، والقلق الذي يعاني منه التابعون، ويعيش التابعون في ضغط اجتماعي، وجود طبقة اجتماعية على مستوى البيئة الاجتماعية وتطبيع الزواج المبكر في المجتمع. فيما يلي شرح لتأثير التبعية الفرعي للشخصية الرئيسية على الأفراد والأسر والمجتمع في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي بناء على منظور نظرية غاياتري تشاكرافورتي سيفاك ما بعد الاستعمار:

١. الأفراد

تأثير التبعية الفرعي للشخصية الرئيسية هو على حياة المرأة الفردية. فيما يلي عرض للبيانات المتعلقة بتأثير التبعية الفرعي على الشخصية الرئيسية في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي بناء على منظور نظرية غاياتري تشاكرافورتي سيفاك ما بعد الاستعمار:

(أ) عدم المكان للحديث

فيما يلي عرض للبيانات المتعلقة بعدم وجود مساحة للنساء للتحدث في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي بناء على منظور نظرية غاياتري تشاكرافورتي سيفاك ما بعد الاستعمارية، وهي على النحو التالي:

(٢٧) والآن؟ وقد الزواج، علق في الفخ، وأصبحت عاجزة عن العودة إلى

الوراء. ومهما أخبرت أهلي عن آلام الليل، والضرب والحرق، وكل

تلك الأمر الشخصية والرهبية التي أخجل من الحديث عنها، فإنهما

يكبران أن من واجبي أن أعيش معه.

(Ali & Minoui, 2009, pp. 93-94)

الجزء أعلاه هو تصريح نجود بعد زواجه من فايز. يتلقى نجود معاملة قاسية من فايز وكذلك حماته. لا يتردد فايز في ضرب نجود كل ليلة

إذا رفض خدمة فايز. لكن والد نجود ووالدتها لم يستجيبا لذلك. وهم يصرون على أن نجود يجب أن يبقى مع فايز. تلقى نجود عبثاً مزدوجاً، وكان أحد التابعين الذين لم يكن لديهم مجال للتحدث. لم يستطع نجود وصف حالته لمن حوله. المعاناة التي تعيشها نجود هي تأثير التبعية الذي يهاجم المرأة الفردية على المستوى الاجتماعي.

(ب) الشخصية الرئيسية تعاني من القلق

فيما يلي عرض للبيانات المتعلقة بتأثير التبعية الفرعي، أي نجود تعاني من القلق في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي بناء على منظور نظرية غاياتري تشاكرافورتى سيفاك ما بعد الاستعمارية، وهي على النحو التالي:

(٢٨) تصطك أسناني وأنا أفكر في الليل الذي يقترب. كنت وحيدة، وحيدة جداً. ما من أحد أفتح له قلبي، وما من أحد أتكلم معه. أكرهه! أكرههم كرها شديداً! جميعهم يثيرون اشتزازي! هل على جميع الفتيات المتزوجات المرور بهذا العذاب نفسه؟ أو أنني الوحيدة التي ينزل بها هذا المتعذب؟ (Ali & Minoui, 2009, p. 91).

إن الإكراه على الزواج المبكر وتلقي معاملة قاسية وعدم وجود مجال للحديث يصف مشاعر نجود بعد إطاعة قرار والده. تشعر نجود بالقلق والخوف بعد أحداث الليلة الأولى من زواجها. لا يزال في سن مبكرة، كما لو كان يشعر بعبء عقلي غير عادي. تم إغلاق حقوقه في الكلام، ولم تكن هناك أذن يمكنه من خلالها مشاركة حزنه. بدت نجود خائفة، وتكرر الشيء نفسه في الليالي التالية في حياة نجود.

(٢٩) غير أنني في كل مرة يغلبني فيها النعاس تنير الكوايبس نفسها
 الاضطراب في نومي: بقعة الدم على الشرف. وجه حماي المنحني
 صوبي. سطل الماء فأفريق فوراً جافلة. كلاً! لن أعود أبداً، أبداً!
 خارجي، الطرف الآخر للعالم لأريد أن أطأها مرة أخرى أبداً!
 (Ali & Minoui, 2009, p. 93)

كانت الليلة الأولى في حفل زفاف نجود شيئاً لم تكن تتخيله أبداً.
 نتيجة لمعاملة فايز، طلب من نجود أن يخدمه بالقوة، ثم مارس الجماع
 الوحشي. وأخيراً، شعرت الطفولة المبكرة مثل نجود بشراسة معاملة الرجل.
 كان نجود يطارده الخوف باستمرار كل ليلة، خائفاً من أن يزعجه هذا
 ويكرر نفسه. تذكر الملاءات الملطخة بالدماء، وتساءل كيف يمكن لنجود
 الصغيرة أن تفعل ذلك.

(٣٠) غير أنه، بالرغم من كل هذه العناية، بقيت ليالي مضطربة. فما أن أغفو
 حتى يجالجي انطباع بأن الإغصان يترص بي، وبوجود خطر بأن يفتح
 الباب من جديد إذا أغمضت عيني وقتاً أكثر من اللازم، ويعود المسخ
 يا للخوف، يا للعذاب! (Ali & Minoui, 2009, p. 79)

المقتطف من الاقتباس أعلاه هو وضع نجود في منزل حكيم عبد
 الواحد، الذي كان محتبناً بعد هروبه من فايز. نتيجة لأحداث الليلة الأولى،
 لا يزال القلق يطارد نجود. يصف نجود فايز بأنه وحش رهيب في حياته.
 عمر فايز هو ثلاثة أضعاف عمر نجود، مما يجعل نجود خائفة جداً من
 ظهور فايز مرة أخرى في تلك الليلة.

يظهر هذا الجزء من الاقتباس من تأثير التبعية على الأفراد أن ما
 قامت به عائلة نجود بما في ذلك والده وفائز وحماته جعل نجود جزءاً من
 التابعات الذين كانوا مهمشين ولديهم قلق وأعباء عقلية. وهذا يدل على

أن المعاناة الخائفة لها تأثير كبير على حياة الأفراد، فضلا عن النساء. نجد هو مثال على المعاناة النفسية بسبب التأثيرات الثانوية الناتجة عن هيمنة علاقات القوة في حياته.

إن عدم وجود مساحة للتحدث والشعور بالقلق يطاردهما هو آثار التبعية الفرعية على فرادى النساء، كما وجدت البيانات (٢٧) و(٢٨) و(٢٩) و(٣٠). النساء اللواتي ينتمين إلى المجموعة التابعة ليس لديهن مساحة للتحدث والاستماع إليهن، بحيث يشعرن بالقلق باستمرار في حياتهن. يمكن مقارنة نتائج البيانات (٢٧) و(٢٨) و(٢٩) و(٣٠) مع نتائج الباحثين الذين يصفون تأثير التبعية الفرعية على النساء الفرديات (Sulistianawati, 2020).

٢. الأسرة

الأسرة هي جزء يشعر بتأثير التبعية الفرعية. لا يزال التابع يعيش تحت الخوف من الضغط الجسدي والنفسي وحتى الاجتماعي. وفقا لسبيفاك، فإن التابعون هم أولئك الذين لا يمكن تمثيلهم. لا أحد يستطيع أن يشعر حقا بما يشعر به. فيما يلي عرض للبيانات المتعلقة بتأثير التبعية الفرعية على عائلة الشخصية الرئيسية في رواية أنا نجد ابنة العاشرة ومطلقة لنجد علي ودلفين مينوي بناء على منظور نظرية غاياتري تشاكرافورتى سبيفاك ما بعد الاستعمار:

(٣١) "الأحبه! إنه يؤذيني ويجبرني على فعل أمور كريهة تنير غنيان. وهو ليس لطيفا

معي!" وكرر والدي

"نجد، أنت الآن امرأة متزوجة عليك البقاء مع زوجك!"

"كلا، لا أريد العودة إلى المنزل!"

"مستحيل! قال قاطعا"

"أرجوك... أرجوك!"

"إنها مسألة شرف، أسمعيني؟"

"لكن..."

"عليك أن تصغي إلى ما أقوله لك!"

"أبي، أنا..."

"إذا طلقت زوجك سيقتلني أشقائي وأنسبائي! الشرف قبل أي شيء."

الشرف! هل تفهمين؟ (Ali & Minoui, 2009, p. 94).

كانت نجاد علي مصممة على تطليق زوجها، بعد أن تعرضت للعنف والمعاملة السيئة من زوجها وحمائها. اشتكى من هذه الرغبة لوالده، لكن والده لم يرغب في رغبات نجاد. كان والده قلقا بالفعل بشأن شرفه كرب للأسرة. بالنسبة له، فإن شرف والده كرب للأسرة وكرجل هو الأكثر أهمية بالنسبة له. ليس فقط تجاه نجاد، تصرف والده أيضا بهذه الطريقة تجاه بناته.

بسبب ديناميات الهيمنة الثقافية في اليمن، أصر والده على رفض طلاق نجاد وأجبر نجاد على الاستمرار معه. هذا يعذب شخصية نجاد عندما كان طفلا، كان عليه أن يشعر بهذه المعاناة. بناء على وجهة نظر سيفاك، ينتمي نجاد إلى التابعين. لأنه لا يوجد مكان له للتحدث والاستماع إليه. تظهر البيانات أن تأثير التبعية الفرعي يمكن أن يؤثر على الأسرة، حيث يعطي الأب الأولوية لشرفه كرجل ورئيس الأسرة، مقارنة براحة وسعادة بناته. وهم يعيشون في ضغط اجتماعي.

التعرض للضغط الاجتماعي هو تأثير التبعية الفرعي على الأسرة، كما وجدت البيانات (٣١). وجود التبعية الفرعي، مما تسبب في تأثير الضغط الاجتماعي على أسر المرأة. هذا هو إرث الاستعمار المطلوب للتمكن من متابعة كل سلسلة من الهيمنة. نتائج البيانات (٣١) قابلة للمقارنة مع نتائج الباحثين الذين يصفون الضغوط الاجتماعية في الحياة الخاضعة (Kholifatu & Tjahjono, 2020; Saputri, 2019). في هذا السياق، يخضع التابعون للضغط على المستوى الاجتماعي.

٣. المجتمع

وجد الباحثة شكلين من تأثير التبعية الفرعي على المجتمع. فيما يلي عرض للبيانات المتعلقة بتأثير التبعية الفرعي على المجتمع، الشخصية الرئيسية في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي بناء على منظور نظرية غاياتري تشاكرافورتي سيفاك ما بعد الاستعمار:

(أ) الطبقة الاجتماعية

التبعية هي مجموعة مهمشة وتسمى أيضا المجموعة الدنيا، وهي أدنى. هذا يسبب وجود الطبقة الاجتماعية في المجتمع. فيما يلي عرض للبيانات المتعلقة بوجود الطبقات الاجتماعية في المجتمع، الشخصية الرئيسية في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي بناء على منظور نظرية غاياتري تشاكرافورتي سيفاك ما بعد الاستعمار:

(٣٢) لمحت من حولي وجوها مألوفة، أو بالأحرى عيوننا مألوفة، التقيتها سابقا في الباحة. انخي بعض الوجوه بغرابة نحوي. عجبنا، لقد تم أخيرا الإدراك بأنني موجودة! أن الأوان لذلك. تشجعت، وأسندت رأسي إلى ظهر المقعد وانتظرت دوري بصبر.

قلت في نفسي "إذا كان الله موجودا فليأت ويتقديني.

(Ali & Minoui, 2009, pp. 17-18)

يصف الجزء أعلاه عندما كانت نجود في المحكمة، على وشك رفع دعوى طلاق ضد زوجها. جاءت نجود وحدها مرتدية النقاب ومعظفا أسود، كما ترتدي النساء المتزوجات في اليمن في الأماكن العامة. يمكن رؤية جسد نجود الصغير وهو يرتدي تلك البدلة، مما يجعل الناس الذين يرونه يبدوون مذهولين ومندهشين من ملابس نجود المتهالكة. النقاب الذي ترتديه نجود هو عادة من ريف اليمن، مما يعني من الرتب الدنيا. وهذا ما

يجعل "نجد" كمجموعة تابعة تتعرض للقمع المستمر من قبل عبء اجتماعي مزدوج.

استخدام النقاب لأولئك الذين يعتبرون من سكان الريف. وعلى النقيض من نساء الطبقة العليا، يمكنهن التعبير عن أنفسهن بحرية دون إجبارهن على ارتداء النقاب. وهذا ما يدل على وجود طبقة اجتماعية على مستوى المجتمع. ويطلق على النساء الريفيات اللواتي يرتدين النقاب اسم الضعفاء. بناء على وجهة نظر سيفاك، فإن وجود عدم المساواة الطبقيّة الاجتماعيّة في هذا المجتمع يدل على أن التابعون يتعرضون للتهميش والاضطهاد بشكل متزايد.

(ب) تطبيع الزواج المبكر

نتيجة لاختلالات النظام في النظام الاجتماعي، يصبح حزب واحد مجموعة تابعة. وبصرف النظر عن ذلك، فإن العامل الأكثر أهمية هو وجود عوامل اقتصادية لها أزمة في المجتمع، مما يتسبب في تطبيع الزواج المبكر. فيما يلي عرض للبيانات المتعلقة بتطبيع الزواج المبكر في المجتمع، الشخصية الرئيسية في رواية أنا نجد ابنة العاشرة ومطلقة لنجد علي ودلفين مينوي بناء على منظور نظرية غاياتري تشاكرافورتي سيفاك ما بعد الاستعمار:

(٣٣) انتظرتنا سيدة عند عتبة أحد البيوت، وأحسست على الفور أنها تنظر

إلى شزرا. لم تعانقني، ولا حتى قبلة صغيرة، ولا حتى ملاطفة. إنها والدته،

حماتي الجديدة (Ali & Minoui, 2009, p. 71).

تصف القطعة أعلاه حالة نجد عندما وصل لتوه إلى منزل فايز في خرجي. نجد مثل طفل في سنه، يأمل أن يعانق حماته لتهديته. لكن آمال

نجد لم تتحقق، ولا يبدو أن حماته تحبه. لا توجد كلمات شفقة على نجد التي لا تزال تبلغ من العمر ١٠ سنوات. يظهر في هذا الجزء أن تطبيع الزواج المبكر في اليمن.

(٣٤) اجتمع الكبار، بعد الطعام، في جلسة قات. المزيد منها! وانضم مدعوون من الجوار إلى التجمع. تكلمت في زاويتي، ولزمت الصمت وأنا أنظر إليهم. بدا لدهشتي، أن ما من أحد متفاجئ بصغر سني.
(Ali & Minoui, 2009, p. 71)

حفل زفاف نجد في منزل فايز في ريف اليمن. دعا فايز جيران قريته للحضور والاحتفال بزفافه. شعرت نجد بالقلق، لأنه خلال الاحتفال كان هناك بالتأكيد العديد من البالغين الذين يمارسون تقليد مضغ القات. أمل نجد بالنسبة لهم هو أن يدركوا حالة نجد في سن مبكرة. ومع ذلك، لم يكن هذا وفقا لتوقعاتهم. الزواج في سن مبكرة هو تطبيع ثقافي لليمن القديم. السن القانوني هو ١٥ عاما، لكن العديد من الآباء في اليمن يتزوجون بناتهم دون هذا السن.

تطبيع الزواج المبكر هو شكل من أشكال ثقافة الاستعمار التي لا تزال قائمة حتى اليوم. في السابق كانت هذه الثقافة تشبع شهوة المستعمرين، لكنها الآن تقترن بالعوامل الاقتصادية التي ضربت، مما تسبب في استخدام الزواج المبكر كحل. تعتبر البنات سلعا يمكن تداولها، من خلال هذا المهر الذي يقدمه زوجها المستقبلي يمكن استخدامه لإعالة أسرهما. وفقا لسيفاك، فإن النساء في هذه الولاية رعايا مضطهدين. تعتبر النساء أعباء وسلع يمكن تبادلها.

إن تكوين الطبقة الاجتماعية وتطبيع الزواج المبكر هو تأثير التبعية الفرعي على المجتمع، كما هو موجود في البيانات (٣٢) و(٣٣) و(٣٤).

إن التبعية بين النساء يخلق طبقة اجتماعية ويطبع الزواج المبكر في المجتمع. يمكن مقارنة نتائج البيانات (٣٢) و(٣٣) و(٣٤) بالباحثين الذين يصفون وجود الطبقات الاجتماعية في المجتمع بسبب تأثير التبعية الفرعي (Saputri, 2019; Sulistianawati, 2020).

ج. أشكال وتأثيرات مقاومة الشخصية الرئيسية للتبعية في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي علي منظور دراسات ما بعد الاستعمار لغاياتري شاكرافورتي سبيفاك

من أشكال التبعية وتأثيرات التبعية التي تم وصفها أعلاه، يأخذ الباحث تأثير المقاومة التابع ضد التبعية في حياته. تأثير المقاومة التابعة التي وجدها هذا الباحث هو تأثير الحياة الشخصية والعائلية والمجتمعية. فيما يلي جدول تحليلي يشرح شكل وتأثير مقاومة الشخصية الرئيسية للتناوب في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي بناء على منظور نظرية غاياتري تشاكرافورتي سبيفاك ما بعد الاستعمار:

الجدول ٣,٤ أشكال وتأثير المقاومة

مكونات التبعية	أشكال التبعية	أشكال المقاومة التابع		تأثير المقاومة
		الأفراد	الأسرة	
إخضاع	وضع المرأة في المكان الثاني	التحرر من الكوابيس	المجتمع	موقف التابع
	تجسيد			
الصورة النمطية	إمرأة ضعيفة			
	إمرأة مثل العبء			
	عبء المزدوج في المنزلي	قرار المحكمة		
عبء المزدوج العام	عبء المزدوج في العام			

إصلاح قانون	العيش تحت	التحرر من	المتقنين	عدم الاستعداد	الزواج المبكر
الحد الأدنى	ضغط	الكوابيس		الجسدي	القسري
لسن الزواج	اجتماعي			عدم الاستعداد	
				النفسي	
				العنف جسدية	العنف
				العنف نفسية	

استنادا إلى الجدول ٣، تم وصف تأثير مقاومة الشخصية الرئيسية للتبعية الفرعي في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي بناء على منظور نظرية غاياتري تشاكرافورتي سيففاك ما بعد الاستعمار. قبل أن يشرح الباحث تأثير التبعية الفرعي، يصف الباحث أولا شكل مقاومة الشخصية الرئيسية من أجل توضيح كيفية عملية مقاومة الشخصية الرئيسية للتبديل الفرعي. إن وجود ممارسات تابعة قادرة على اتخاذ القرارات، ووجود المتقنين وينتهي بهم الأمر في المحكمة هو شكل من أشكال مقاومة التبعية. وكذلك التأثير على الأفراد والأسر والمجتمعات. فيما يلي شرحه لشكل وتأثير مقاومة الشخصية الرئيسية للتناوب في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي بناء على منظور نظرية غاياتري تشاكرافورتي سيففاك ما بعد الاستعمارية:

١. أشكال المقاومة

قبل الزواج المبكر القسري والعنف الذي ارتكبه فايز ضد نجود، كانت مجرد فتاة تبلغ من العمر ١٠ سنوات تتبع أوامر والدها. شكل مقاومة نجود هو صوت لنفسه تم قمعه بسبب هيمنة السلطة في حياته. فيما يلي عرض للبيانات المتعلقة بأشكال مقاومة التبعية الفرعي في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي بناء على منظور نظرية غاياتري تشاكرافورتي سيففاك لما بعد الاستعمار:

(أ) الشجاعة لاتخاذ القرارات

وفقا لوجهة نظر سيففاك، فإن وجود الهيمنة السياسية في حياة الإخضاع هو شكل من أشكال القمع. الكلمة الرئيسية لتفكير سيففاك حول ما بعد الاستعمار هي قدرة الأفراد الخاضعين على اتخاذ قراراتهم الخاصة. تهدف إلى الطرد أو مقاومة الهيمنة العرفية في المجتمع وهو إرث استعماري (Mulyani et al., 2021). فيما يلي عرض للبيانات المتعلقة بقدرة الأفراد على اتخاذ قرارات بشأن مقاومة التبعية الفرعي للشخصية الرئيسية في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي بناء على منظور نظرية غاياتري شاكرافورتى سيففاك ما بعد الاستعمار:

(٣٥) وبدءا من هذه اللحظة أصبح كل شيء واضحا في ذهني. إذا لم يرد أهلي مساعدتي، فسأندبر أمري لوحدي. تقرر الأمر، وسأمضي فيه حتى النهاية. أنا مستعدة لتسلق الجبال كي لا أنتهي، أيضا وأيضاً، ممددة على هذا الحصير، لوحدي، في مواجهة هذا المسخ.
(Ali & Minoui, 2009, p. 99)

تصف القطعة حالة نجود عندما يلتقي دولته. شعر أن والديه لم يستمعا إلى معاناته. قدمت دولتها بصفقتها زوجة أبيها مدخلات لنجود ليكون لديها الشجاعة لاتخاذ قرار. ثم قررت نجود بقرارها الذهاب إلى المحكمة لتطبيق فايز. نجود هو تابع وهو أيضا تجسيد لوجهة نظر سيففاك بأن قمة التابع هي أنه قادر على اتخاذ قراراته بنفسه. ويمكن التحدث عن وضعه على المستوى الاجتماعي.

(٣٦) رسمت شدا، حيال تنهيدتي، ابتسامتي على وجهها وهي تربت على رأس. إنها طويلة جدا ونحيلة، وهي تشير إعجابي كثيرا.
"وأنا، أيمكنني أن أطرح عليك سؤالاً؟" تابعت.

"نعم"

"كيف وانتك الشجاعة للهرب إلى المحكمة؟"

"الشجاعة في الهرب؟ ما عدت أستطيع تحمل أذاه.. ما عدت أستطع"

(Ali & Minoui, 2009, pp. 84-85)

في هذه الرواية، يوصف نجود بأنه مقاومة قام بها شعبه، أي التابعين. المرأة التابعة التي رفعت دعوى قضائية من خلال التعبير عن حقوقها كامرأة شابة أجبرت على الزواج واختارت اتخاذ قرارها بتطبيق زوجها. هذا يدل على أن المساعدين يمكنهم القتال بسبب الضغط داخل أنفسهم.

ب) المثقفين

قال سيفاك إنه في عملية التبعية الفرعي، يتواجد المثقفون لمساعدة وتمثيل التابعين الذين يعانون من القمع والمعاناة (Pradani et al., 2021). فيما يلي عرض للبيانات المتعلقة بوجود المثقفين في مقاومة التبعية الفرعي للشخصية الرئيسية في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي بناء على منظور نظرية غاياتري تشاكرافورتي سيفاك ما بعد الاستعمار:

(٣٧) "لا تخافي يا نجود. سأساعدك على الطلاق"

لم يسبق لأحد أبدا أن رعاني إلى هذا الحد. شدا محامية. يقال إنها

محامية مهمة جدا، وواحدة من أكبر محامي اليمن، وهي تكافح من

أجل حقوق النساء. تطلعت إليها بإعجاب وأنا أحملق بها.

(Ali & Minoui, 2009, pp. 77-78)

نجود هو شخصية تابعة يمكن أن تجرؤ على محاربة التبعية التابع. لقد اتخذ القرار الأولي بناء على الضغط بداخله. لكن من المعروف أن

مقاومته ضعيفة جدا. إنها بحاجة إلى مثقفين لإعادة تعزيز مقاومتها. شذى محامية تدافع عن حقوق المرأة. وفقا لوجهة نظر سيفاك، يوجد المثقفون لتعزيز المقاومة والتعبير عنها ضد معاناة التابعين.

(٣٨) بيد أن هذه المرأة تمتلك احتياطا لا ينضب من الصبر! عبد الواحد على حق! انها محامية مؤثرة. لا بد وأنها تمتلك الكثير من السلطة. ولا يكف هاتفها المحمول عن الرنين. وجميع الناس الذين يلتقون بها يحيونها دوما بتهديب كبير.

"نجد، أنت ابنتي! لن أتخلي عنك! همست في صميم أدبي.

(Ali & Minoui, 2009, p. 83)

المقطع أعلاه يدور حول وضع نجد الذي يصف شخصية شدا، محاميه. بدا أن نجد يجد مجالا للحديث والشكوى من وضعه. بالنسبة لنجد، شدا هي شخصية أم لم يشعر أبدا بدفء المودة. من وجهة نظر سيفاك، يجب على المثقف التفاوض بشكل كامل وجعل نفسه مرتاحا مع الموضوع الذي لا يرحم في حياته.

قال سيفاك إن هناك مثقفين كرفقاء أو أشخاص يمثلون مجموعات تابعة. يجب على المثقفين أن يفعلوا المزيد في العمل الحقيقي للقتال من أجل الجماعات التابعة أكثر من مجرد التفكير أو التحدث. إن نضالات هؤلاء المثقفين تخلق هوية جديدة للمضطهدين، ليس فقط على المستوى السياسي والفكري، ولكن أيضا على المستوى العاطفي.

ج) قرار المحكمة

ذروة مقاومة الشخصية الرئيسية في المحكمة. قاده امتلاك الشجاعة لاتخاذ قرار ووجود المثقفين إلى قرار المحكمة الذي عزز مقاومة الشخصية الرئيسية للتناوب. فيما يلي عرض للبيانات المتعلقة بقرارات المحاكم بشأن

مقاومة التبعية الفرعي للشخصية الرئيسية في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوئي بناء على منظور نظرية غاياتري تشاكرافورتي سيففاك ما بعد الاستعمار:

(٣٩) "اذهب إلى المحكمة"، وواصلت دولة كلامها "المحكمة، بحسب معرفتي، المكان الوحيد الذي سيتم فيه الاستماع إليك. أطلي رؤية القاضي فهو في النهاية، ممثل الحكومة! يمتلك الكثير من السلطة. إنه عرابنا جميعا، ودوره مساعدة الضحايا (Ali & Minoui, 2009, p. 99).

دولة هي زوجة أبي نجود، التي تنتمي أيضا إلى التابعين. أقنع دولة الى نجود بالذهاب إلى المحكمة لمساعدته في البت في القضية المرفوعة ضد نجود. يمكن أن تأتي أصوات المقاومة لهذا التبعية الفرعي من التابعين الذين يشملون أيضا موضوعات مكتتبة ومتواضعة ومهمشة. في هذه الحالة، يكون دولت تابعا يعمل أيضا كتابع للدراسات. أقنع نجود بتطبيق فايز.

(٤٠) جاء حكم القاضي في النهاية لينقذني عندما أعلن:
"تم الحكم بالطلاق!"

تم الحكم بالطلاق! لم إصدق أذني. غريبة هذه الرغبة المفاجئة بالركض والسياح للتعبير عن فرحي! بلغ بي الفرح حدا لم أنتبه معه إلى واقع أن القاضي أعلن للتو أنه سيتم إطلاق والدي والمسوخ من دون دفع أي جزاء، ومن دون التوقيع على أي وعد بحسن السلوك.
(Ali & Minoui, 2009, p. 118)

تحققت رغبة نجود في تطبيق فايز ومقاواة والده الذي أجبره على الزواج. قضت المحكمة بأن نجود طلق فايز، على الرغم من كل الاتهامات الكاذبة المختلفة التي وجهها فايز ووالده ليشعرا بالحقيقة. نجود هو الآن

تابع يمكنه التعبير عن وضعه على المستوى الاجتماعي بمساعدة المثقفين ونخبة البلاط.

إن قدرة التابع على تقرير الوضع، ووجود المثقفين وتوزيع قرار المحكمة هو شكل من أشكال مقاومة التبعية، كما هو موجود في البيانات (٣٥) و(٣٦) و(٣٧) و(٣٨) و(٣٩) و(٤٠). يمكن للمرأة التابعة أن تقاوم ضد الهيمنة التابعة، في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة يظهر أنها تبدأ بشجاعة الخاضع للتعبير عن وضعهم وتعززها وجود المثقفين. يمكن مقارنة نتائج البيانات (٣٥) و(٣٦) و(٣٧) و(٣٨) و(٣٩) و(٤٠) مع نتائج الباحثين الذين يصفون أشكال مقاومة التبعية الفرعي (Pradani et al., 2021)

٢. تأثير المقاومة

استنادا إلى الجدول ٣، يصف تأثيرات مقاومة الشخصية الرئيسية للتناوب في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي بناء على منظور نظرية غاياتري شاكراפורتي سبيفاك ما بعد الاستعمار، أي أن التابع يخرج من كابوس في حياته، ويعيش التابع تحت ضغط اجتماعي، وضع التابع في المجتمع وشرعية تحرير الزواج المبكر. فيما يلي شرح لتأثير مقاومة التبعية على الأفراد والأسرة والمجتمع في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي بناء على منظور نظرية غاياتري شاكراפורتي سبيفاك ما بعد الاستعمار:

أ) الأفراد

تأثير مقاومة الشخصية الرئيسية للتبعية هو على حياة الفرد في شكل تابع يخرج من كابوسه. فيما يلي عرض للبيانات المتعلقة بتأثير مقاومة التبعية الفرعي على الأفراد في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة

لنجود علي ودلفين مينوي بناء على منظور نظرية غاياتري تشاكرافورتي
سبيفاك ما بعد الاستعمار:

(٤١) بدل الطلاق حياتي. لم أعد أبكي، والكوابيس التي كانت تراودني
أخذت تتضاءل تدريجياً، كما أن كل هذه المحن قد جعلتني صلبة.
يحصل، عندما أخرج إلى الشارع، أن تناديني نساء الجوار لتهنئتي وهن
يصحن: مبروك! وهي كلمة لوئتها ذكريات سيئة لكنني أحب سماعها
من جديد. نساء لأعرفهن البتة! أحمر خجلا، غير أنني أشعر في
أعماق بالفخر الشديد! (Ali & Minoui, 2009, p. 129)

يصف الجزء أعلاه حالة نجود بعد خضوعه لمحاكمة الطلاق. ادعى
نجود أنه خرج من كوابيسه من تجربة القمع والتعذيب للهيمنة التابعة من
قبل والده وفايز. لشجاعته في المقاومة، كان نجود تابعا استطاع التعبير عن
نفسه مرة أخرى على المستوى الاجتماعي. يصف سبيفاك هذا بأنه
جوهرى، أي العمل على إحياء الأصوات التابعة، مثل هذه الأشياء هي
أحلام من التابعين والتلاعب بالمجموعات التي تقمع التابعين حتى تتحرر
النفوس الخاضعة من كوابيسهم.

(ب) الأسرة

الأسرة هي جزء يشعر بتأثير مقاومة التبعية الفرعي. وعلى وجه
التحديد، لا تزال المرأة تتعرض لضغوط اجتماعية. فيما يلي عرض للبيانات
المتعلقة بتأثير مقاومة التبعية الفرعي على عائلة الشخصية الرئيسية في رواية
أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي بناء على منظور
نظرية غاياتري تشاكرافورتي سبيفاك ما بعد الاستعمار:

(٤٢) لعلت ومضات الكاميرات من حولي الصحفيون يطوقونني نهض أحد
 أعمامي من بين الحشد وصاح بشدا،
 "لقد لطخت سمعة عائلتنا! لقد لوثت شرفنا!"
 استدارت شدا صوبي وقالت، "انه يتفوه بالحماقات"
 (Ali & Minoui, 2009, p. 119).

يوضح المقطع أعلاه تأثير مقاومة التبعية الفرعي على مستوى الأسرة. تعتقد عائلة نجود أن هذه المقاومة في شكل طلاق يمكن أن تشوه سمعة وشرف عائلتها. في الرواية، تظهر أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة أيضا مقاومة للتناوب الفرعي، فهي ببساطة لا تستطيع تحرير التابعين من الضغط الاجتماعي. تبقى نجود امرأة تعيش تحت ضغط اجتماعي في عائلتها، على الرغم من أن نجود تعتقد أن روحها قد تحررت من كوابيسها. وقال سيفاك إن التابعين سيظلون تحت الضغط، ويتعرضون للقمع بسبب الضغوط الاجتماعية التي تحيط بأيامهم.

(٤٣) شقيقتي الأكبر محمد غير راض. فمند جلسة المحكمة وهو غالبا مايرفع
 صوته بي وبهيفا. يخاصم والدي وهو يقول له إن كل هذه الجلبة حول
 عائلتنا ليست جيدة لسمعتنا. أنا متأكدة من أنه غير. يظهر ذلك
 مني خلال تقطيبات وجهه كلما قرع أحد الصحفيين بابنا.
 (Ali & Minoui, 2009, pp. 130-131)

يوضح المقطع من الاقتباس أعلاه عبء قمع نجود على مستوى الأسرة. وهذا يوضح اختلال توازن علاقات القوة بين الرجل والمرأة، بحيث يكون الرجال أكثر هيمنة في أسرهم. لا تزال نجود تطاردها القلق والضغط الداخلي بسبب علاقات القوة المهيمنة.

ج) المجتمع

وجد الباحثة شكلين من تأثير مقاومة التبعية الفرعي في المجتمع. فيما يلي عرض للبيانات المتعلقة بتأثير مقاومة التبعية الفرعي على المجتمع في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي بناء على منظور نظرية غاياتري تشاكرافورتي سيفاك لما بعد الاستعمار:

١) موقف التابع

بناء على البحث الذي تم إجراؤه أعلاه، ينقسم المجتمع إلى قسمين. أولاً، تسيطر المجموعة المهيمنة على السلطة والسلطة، حتى تتمكن من تنفيذ أشكال من التبعية مثل العنف الجسدي والنفسي. ثانياً، الجماعات التابعة، أي المدنيين أو النساء. حتى يتمكن من استنتاج موقف التابع على مستوى المجتمع الاجتماعي (Amri, 2019). فيما يلي عرض للبيانات المتعلقة بتأثير مقاومة التبعية فيما يتعلق بموقع التبعية على المستوى المجتمعي في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي بناء على منظور نظرية غاياتري تشاكرافورتي سيفاك ما بعد الاستعمارية:

(٤٤) أخبرتني شدا، بعد ذلك بأيام مقالته قد نشرت وأحدثت ضجة كبيرة

في اليمن. وحامد هو أول صحافي يكشف قصتي على الملأ. صحيح

أنني تضايقت، لكنني أعرف اليوم أنني أدين له بالكثير.

(Ali & Minoui, 2009, p. 111)

نجود هي مجموعة مضطهدة، في البداية لم يكن لدى نجود القدرة على المطالبة بحقوقهم ولم يكن لديهم إمكانية الوصول إلى أي شخص. ولكن بعد أن تحلى نجود بالشجاعة لاتخاذ قرار بشأن مصيره وتعزز بوجود المثقفين، أصبح نجود مسموعاً. بعد تلك المعركة، كانت نجود في وضع يسمح لها بالتحدث والاستماع إليها. في رواية أنا نجود ابنة العاشرة

ومطلقة، يوصف أن موقف التابع ينشأ من طريقة النشر فيما يتعلق بوضعه من وسائل الإعلام التي تعبر عنه.

(٤٥) ولدهشتي، سرعان ما دارت قصتي حول العالم. ففي كل أسبوع يحط

صحافيون رحالهم من بلدان تحمل أسماء غريبة مثل فرنسا، إيطاليا، أو

أمريكا، ومن أجلي أنا لاغير! (Ali & Minoui, 2009, p. 131).

يوضح المقطع أعلاه أنه بعد نصائح حول التعبير عن وضع نجود في وسائل الإعلام، تم استخدام قصة نجود كانعكاس للعديد من المجموعات. إن حالة نجود التي قمعتها هيمنة علاقات القوة وإدامة الممارسات الأبوية والزواج المبكر القسري، هي درس لبلد لا يزال مهيمنا على الثقافة الموروثة من الاستعمار. من خلال هذه الحملة الضخمة، أتيحت الفرصة لنجود من قبل شذى وحامد من المثقفين ليتمكنوا من التعبير عن الحرية، للتابعين في مختلف البلدان المضطهدين والذين يشاركون نجود مصيرها.

٢) إصلاح قانون الحد الأدنى لسن الزواج

يوصف تأثير مقاومة التبعية من قبل الشخصية الرئيسية في الرواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة بأنه له تأثير كبير على عامة الناس. أدت شجاعة نجود إلى إصلاح قانون الحد الأدنى لسن الزواج في اليمن. فيما يلي عرض للبيانات المتعلقة بتأثير مقاومة التبعية الفرعي لإصلاح قانون الحد الأدنى لسن الزواج في اليمن في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينيوي بناء على منظور نظرية غاياتري تشاكرافورتى سبيفاك ما بعد الاستعمارية:

(٤٦) سمح فوز نجاد أيضا للاتحادات اليمنية للدفاع عن حقوق المرأة بالضغط على أمل رفع السن القانونية للزواج. قد لا تدرك نجاد الأمر بعد لكنها حطمت بالفعل أحد المحظورات (Ali & Minoui, 2009, p. 171).

يوضح المقتطف أعلاه موقف البرلمان اليمني بعد ظهور قضية نجاد في الخارج. أقر البرلمان اليمني قانونا جديدا بشأن قانونية الحد الأدنى لسن الزواج في اليمن عند ١٧ عاما. وفي نفس الوقت الذي تزوجت فيه نجاد في قضية نجاد، فإن نصف النساء في اليمن متزوجات دون سن ١٨ عاما. سياسة برلمانية يمنية أخرى هي أنه يجوز للرجل أن يتزوج أكثر من امرأة واحدة إذا كان قادرا ماليا على تحمل تكاليفها.

غالبا ما يكون الدافع وراء الزواج المبكر في اليمن هو تدني الفهم الديني، لذلك دون اعتبار يتم تزويج الفتيات في اليمن في سن قبل بلوغ سن البلوغ. عوامل الفقر والعادات المحلية ونقص التعليم هي أيضا عوامل دافعة (Al-Sakkaf, 2020). بالنسبة لسيفاك، فإن حالة هؤلاء النساء اليمنيات تعود إلى التابعات اللواتي تم إسكاتهن. لا يمكنهم الخضوع إلا للقوى والعادات المحلية التي هي إرث الاستعمار. كانت حياته مليئة بالأمته العاطفية التي تسبب القلق باستمرار.

التحرر من الكوابيس، والتعرض للضغط الاجتماعي، وتشكيل مواقف ثانوية على مستوى المجتمع وإصلاح قوانين سن الزواج هي آثار مقاومة التبعية، كما وجدت البيانات (٤١) و(٤٢) و(٤٣) و(٤٤) و(٤٥) و(٤٦). إن تأثير مقاومة التبعية هو مظهر من مظاهر الديناميات العميقة الجذور لهيمنة السلطة، مما يؤثر على الأفراد والأسر والمجتمعات في بيئة التبعية. يمكن مقارنة نتائج البيانات (٤١) و(٤٢) و(٤٣) و(٤٤) و(٤٥) و(٤٦) مع الباحثين الذين يصفون تأثير مقاومة التبعية الفرعي (Amri, 2019; Bahardur, 2020)

الفصل الخامس

الإختتام

أ. الخلاصة

بناء على تحليل ومناقشة البيانات الموضحة أعلاه، خلصت الباحثة في هذه الدراسة إلى ما يلي:

١. أشكال التبعية التي تعاني منها الشخصية الرئيسية في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي على منظور دراسات ما بعد الاستعمار لغاياتري شاكرافورتى سيفاك الذي ينقسم إلى ٥ مكونات، وهي:

(أ) الإخضاع، يتبين أن وضع المرأة في المرتبة الثانية وتشويه المرأة على المستوى الاجتماعي.

(ب) الصورة النمطية، التي يتبين أن المرأة تعتبرها عبئا وتعتبر ضعيفة في عقلية المجتمع الذي يقع عليه عبء الاستعمار.

(ج) عبء المزدوج، يمكن أن يتخذ شكل أعباء تواجهها النساء المضطهدات من قبل الهيمنة الأبوية والسيطرة على السلطة في المجالين المنزلي والاجتماعي.

(د) الزواج المبكر القسري، في شكل عدم الاستعداد البدني والنفسي، بحيث تتعرض المرأة لضغوط اجتماعية في حياتها.

(هـ) العنف، أي وفقا لرأي سيفاك، فإن ذروة التبعية في المجموعات المضطهدة هي في شكل عنف جسدي.

٢. تأثيرات تبعية الشخصية الرئيسية على الأفراد والأسرة والمجتمع في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي على منظور دراسات ما بعد الاستعمار لغاياتري شاكرافورتى سيفاك هي:

(أ) الأفراد، البطلات الإناث ليس لديهم مساحة للتحدث ويطاردتهم القلق باستمرار. بسبب هيمنة السلطة والممارسات الأبوية التي تديم حياة نجود.

(ب) الأسرة، في شكل ضغط اجتماعي لأن التابع يعيش باستمرار تحت الخوف من الضغط البدني والنفسي. وكان الزواج المبكر القسري من قبل والده راجعا إلى عوامل اقتصادية وكان خاضعا لهيمنة التراث الثقافي الراسخ للاستعمار.

(ج) المجتمع، في شكل تشكيل الطبقات الاجتماعية وتطبيع الزواج المبكر. هذا له تأثير قمع التابع وليس هناك مجال للتابع للتحدث ورفض هيمنة السلطة.

٣. أشكال وتأثيرات مقاومة الشخصية الرئيسية للتبعية في رواية أنا نجد ابنة العاشرة ومطلقة لنجود علي ودلفين مينوي على منظور دراسات ما بعد الاستعمار لغاياتري شاكراפורتي سبيفاك هي:

(أ) إن شكل مقاومة للتبعية، أي شجاعة التابع لاتخاذ قرارات بشأن وضعه، يتم تشجيعه من خلال وجود المثقفين ويبلغ ذروته في نائب المحكمة. هذا مظهر من مظاهر شكل من أشكال المقاومة البديلة التي بدأتها رغبة التبعية، في الخروج من هيمنة السلطة والممارسات الأبوية والزواج المبكر القسري بسبب هيمنة التراث الثقافي الاستعماري.

(ب) تأثير المقاومة هو:

(١) الأفراد، في شكل نساء تابعات، متحرر من كوابيسه ويمكنه التعبير عن نفسه على المستوى الاجتماعي. وفقا لسبيفاك، هذا هو تجسيد للجوهرية، وهو إحياء الأصوات التابعة.

(٢) الأسرة، في شكل نساء، لا تزال تحت الضغط الاجتماعي. وذلك بسبب وجود اختلال في علاقات القوة بين الرجل والمرأة على مستوى المجتمع الذي تهيمن عليه علاقات القوة.

(٣) المجتمع، كان له أثر قوي في تأسيس مركز تابع على مستوى المجتمع وإصلاح قانون الحد الأدنى لسن الزواج في اليمن.

ب. التوصيات

واستنادا إلى التحليل ومناقشة البيانات والاستنتاجات، قالت الباحثة إن موضوع رواية "نجد ابنة العاشرة ومطلقة" لنجد علي ودلفين مينوي يمكن فحصه باستخدام نظرية أخرى، كلاهما محلل من الجانبين اللغوي والأدبي. البحث مع وجهات نظر أخرى يمكن أن تضيف نظرة ثاقبة ومعرفة علمية أخرى. تقترح الباحثة أنه بالنسبة لأي شخص يريد استخدام نظرية التبعية لمنظور غاياتري تشاكرافورتي سيفاك للبحث في المستقبل، سيكون من الأفضل إتقان وفهم المفاهيم الأساسية واتجاهات الحركة للنظرية بعمق.

قائمة المراجع

- Afrizal. (2015). *Metode Penelitian Kualitatif: Sebuah Upaya Mendukung Penggunaan Penelitian Kualitatif dalam Berbagai Disiplin Ilmu*. Rajawali Pers.
- Al-Sakkaf, N. (2020). The Politics of Women's Empowerment in Yemen. *Advances in Social Science and Culture*, 2(4), p102. <https://doi.org/10.22158/assc.v2n4p102>
- Ali, N., & Minoui, D. (2009). *أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة*. International Press.
- Alimi, M. Y. (2004). *Dekonstruksi Seksualitas Poskolonial Dari Wacana Bangsa hingga Wacana Agama* (N. Ismah (ed.)). LKis Yogyakarta.
- Amalia, I. (2021). Representasi Praktek Perbudakan Dan Penindasan Dalam Puisi 'Negro' Karya Langston Hughes: Sebuah Kajian Poskolonial. *Diksi*, 29(1), 51–59. <https://doi.org/10.21831/diksi.v29i1.33250>
- Amri, S. H. (2019). The Representation of Subaltern in Malala Yousafzai and Christina Lamb Memoir I Am Malala. *Telaga Bahasa*, 6(1). <https://doi.org/10.36843/tb.v6i1.14>
- Arikunto, S. (2014). *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Rhineka Cipta.
- Ashcroft, B., Griffiths, G., Tiffin, H., Suwandi, F., Mokamat, A., & Arif, S. (2003). *Menelanjangi Kuasa Bahasa : Teori dan Praktik Sastra Poskolonial, Fati Soewandi dan Agus Mokamat*. Qalam.
- Bahardur, I. (2020). Subaltern jugun ianfu dalam cerpen Kapotjes dan Batu yang Terapung karya Faisal Oddang : Tinjauan poskolonial Gayatri Spivak banyak perhatian . Hal itu terbukti dengan minimnya hasil kajian jugun ianfu yang dipublikasikan secara 1942-1945 . Hal itu sejala. *KEMBARA: Jurnal Keilmuan Bahasa, Sastra Dan Pengajarannya*, 6(2), 188–204.
- Bhabha, H. K. (1994). *The Location of Culture*. Routledge.
- Dela, S. R., & Syarifuddin. (2022). Struktur Kepribadian Tokoh Utama Dalam Novel "Ana Nujood Ibnah Al-'Âsyirah Wa Muthallaqah" Karya Nujood Ali Dan Delphine Minoui': Sebuah Kajian Psikoanalisis Sigmund Freud. *Proceedings of International Conference on Islamic Studies*, 1(1), 338. <https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/icis/article/view/12685>
- Fakih, M. (2013). *Analisis Gender dan Transformasi Sosial*. Pustaka Pelajar.
- Fanon, F. (1963). *The Wretched of The Earth*. Grove Press Ink.
- Faridah, Yusuf, M., & Wahyudi, R. F. (2021). Kontribusi dan Dinamika Kehidupan Muslim di Republik Yaman (Kajian Sejarah Dakwah). *Jurnal Media Intelektual Muslim Dan Bimbingan Rohani*, 7(1), 22–45.
- Faruk. (2019). *Pengantar Sosiologi Sastra*. Pustaka Pelajar.
- Fitrah, M., & Luthfiyah. (2017). *Metodologi Penelitian: Penelitian Kualitatif, Tindakan Kelas dan Studi Kasus*. CV Jejak.
- Furchan, A. (2004). *Pengantar Penelitian dalam Pendidikan*. Pustaka Pelajar.
- Gandhi, L. (2001). *Teori Poskolonial : Upaya Meruntuhkan Hegemoni Barat, Yuwan Wahyutri dan Nurhamidah*. Qalam.
- Gramsci, A. (1981). *Selection From Prison Notebooks*. Lawrence.
- Guha, R. (1982). *Subaltern Studies Writing on South Asian History and Society*.

- Oxford University Press.
- Husna, A., & Surayana, B. (2017). *Metode Penelitian dan Statistik*. Kementerian Kesehatan Republik Indonesia.
- Isdiyanti, A. (2022). Politik Protes Gender di Ruang Publik Yaman Pada Masa Pemerintahan Mansour Hadi. *ULIL ALBAB: Jurnal Ilmial Multidisiplin*, 2(1), 175–188.
- Kesuma, T. M. J. (2008). *Pengantar Metode Penelitian Bahasa*. Carasvatibooks.
- Kholifatu, A., & Tjahjono, T. (2020). Subaltern dalam Novel Arok Dedes Karya Pramoedya Ananta Toer: Kajian Poskolonial Gayatri Spivak. *Stilistika: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra*, 13(1), 120.
<https://doi.org/10.30651/st.v13i1.3656>
- Lestari, W. D., Suwandi, S., & Rohmadi, M. (2018). Kaum Subaltern dalam Novel-Novel Karya Soeratman Sastradihardja: Sebuah Kajian Sastra Poskolonial. *Widyaparwa*, 46(2), 179–188.
- Loomba, A. (2003). *Kolonialisme/Pascakolonialisme*, Hartono Hadikusumo. Bentang Budaya.
- Mahendra, D. Y., Sidiq, A. P., & Santosa, B. T. (2021). Analisis Kelas Sosial dan Masyarakat Dalam Cerpen Wash Karya William Faulkner. *Prosiding Seminar Nasional Unimus*, 4, 1–9.
<https://prosiding.unimus.ac.id/index.php/semnas/article/viewFile/854/863>
- Manzilati, A. (2017). *Metodologi Penelitian Kualitatif: Paradigma, Metode dan Aplikasi*. UB Press.
- Martono, N. (2011). *Sosiologi Perubahan Sosial : Perspektif Klasik, Modern, Posmodern dan Poskolonial*. Rajawali Pers.
- Masyhur, A. (2020). *Perempuan dan Niqab di Yaman*. UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta.
- Miles, M., & Huberman, A. M. (1994). *Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook*. Sage Publication.
- Morton, S. (2007). *The Subaltern: Genealogy of a Concept*. Polity.
- Mulyani, E., Hanifah, S., & Santosa, B. T. (2021). Diskriminasi Hukum Pidana Terhadap Ras Kulit Hitam Dalam Novel A Time To Kill Karya John Grisham. *Prosiding Seminar Nasional UNIMUS*, 884–895.
- Nawawi, H., & Martini, M. (1994). *Penelitian Terapan*. Gajahmada University Press.
- Nufus, H., & Susanti, N. (2021). Kajian Patriarki Dalam Novel Saya Nujood, Usia 10 dan Janda Karya Nujood Ali dan Delphine Minoui. *Jurnal Pendidikan Pemuda Nusantara*, 2(2).
- Pradani, I. H. L., Anitasari, I. N., & Susanto, D. (2021). Analisis Perempuan Subaltern Dalam Cerpen Inem Karya Pramoedya Ananta Toer (Kajian Subaltern Gayatri Spivak). *Literasi : Jurnal Bahasa Dan Sastra Indonesia Serta Pembelajarannya*, 5(2), 289.
<https://doi.org/10.25157/literasi.v5i2.6060>
- Putri, A. A. (2021). NOVEL PEREMPUAN KEMBANG JEPUN KARYA LAN FANG (SUATU TINJAUAN POSKOLONIAL GAYATRI SPIVAK)
Abstract : Exploitation of the Subaltern in Lan Fang ' s Novel Japanese Flower Woman (A Gayatri Spivak Postcolonial Review). This study aims to

- reveal forms of ex. *Eprints Universitas Negeri Makassar*.
- Ratna, N. K. (2008). *Poskolonialisme Indonesia*. Pustaka Pelajar.
- Santoso, I., Nurhadi, Swandayani, D., & Nurhayati, A. (2020). BENTUK-BENTUK DOMINASI BARAT MUTAKHIR DI INDONESIA : KAJIAN POSKOLONIAL TERHADAP BUKU AJAR BAHASA JERMAN DAN PRANCIS DI UNIVERSITAS Iman Santoso , Nurhadi , Dian Swandayani , Ari Nurhayati. *Universitas Negeri Yogyakarta*, 421–430.
- Saputri, N. F. (2019). Dominasi Penjajah terhadap Subaltern dalam Novel Larasati Karya Pramoedya Ananta Toer (Suatu Pendekatan Poskolonial Gayatri C. Spivak). *Universitas Negeri Makassar*.
- Setiawan, R. (2018). Subaltern, Politik Etis, dan Hegemoni dalam Perspektif Spivak. *Jurnal Ilmu Sastra*, 6(1), 12. <https://doi.org/10.22146/poetika.35013>
- Sharp, J. (2008). *Geographic of Postcolonialism*. Sage Publication.
- Spivak, G. C. (1987). *In Other Worlds: Essays in Cultural Politic*. Routledge.
- Spivak, G. C. (1994). *Outside in The Teaching Machine*. Routledge.
- Spivak, G. C. (1996). *The Spivak Reader*. Routledge.
- Spivak, G. C. (2003). *Death of Discipline*. Columbia University Press.
- Spivak, G. C. (2021). *Dapatkah Subaltern Berbicara?, An Ismanto*. Penerbit Circa.
- Strauss, A., & Juliet, C. (2003). *Dasar-Dasar Penelitian Kualitatif: Tatalangkah dan Teknik Teoritisasi Data , Muhammad Shodiq dan Imam Muttaqien*. Pustaka Pelajar.
- Sulistianawati. (2020). PRIBUMI SUBALTERN DALAM NOVEL LAMPUKI KARYA ARAFAT NUR (KAJIAN POSKOLONIAL GAYATRI C . SPIVAK) SUBALTERN NATIVE IN LAMPUKI NOVEL WRITTEN BY ARAFAT NUR (GAYATRI C . SPIVAK POSTCOLONIAL STUDY) Sulistianawati * Alumni Program Pascasarjana Pendidikan Baha. *Stilistika: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra*, 13(2), 155–167.
- Sutrisno, M., & Putranto, H. (2008). *Hermeneutika Pascakolonial: Soal Identitas*. Kanisius.
- Wargadinata, W., Dewi, E., Maimunah, I., & Adam Ibrahim, F. M. (2020). التحايز الجنسني في اللغة العربية: تحليل نظرية التفكيكية جاك دريدا. *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, 12(2), 225–244. <https://doi.org/10.24042/albayan.v>
- Watch, H. R. (2014). World report 2014: Events of 2013. In *World Report 2014: Events of 2013* (pp. 1–274).
- أحمد, ع. (٢٠٢٢). رغبة شخصية نجود في رواية أنا نجود ابنة العاشرة ومطلقة من منظور جاك لاكان (Jacques Lacan). E-Theses UIN Malang.
- إبراهيم, ع. (١٩٩٢). الموجة الفني المدرس اللغة العربي. دار المعارف.
- ” (Hoshelaja) نصره, ا. (٢٠٢٢). تبعية الهنود الحمر على الهيمنة الاستعمارية في الرواية “هوشلاجا” لسميح مسعود على أساس ما بعد الاستعمار غاياتاري شاكرافورتي سبيفاك Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.
- شخصية المرأة في رواية زينة لنوال السعدوي على أساس (Subalternitation) نيل, ز. (٢٠٢٠). تبعية E-Theses UIN Malang. ما بعد الاستعمار غاياتاري شاكرافورتي سبيفاك

سيرة ذاتية

نيلا فوتري سلسبيلا، ولدت في مالانج ٢٧، يوليو ٢٠٠٠. تخرج في عام ٢٠٠٦ من روضة الأطفال الفتح، في عام ٢٠١٢ تخرج من المدرسة الابتدائية فاندانواغي ٣، في عام ٢٠١٥ تخرج من المدرسة المتوسطة النور بولولوانج، في عام ٢٠١٨ تخرج من المدرسة الثناوية النور بولولوانج. تابعت التعليم غير الرسمي في مدرسة المعهد



الإسلامية الداخلية النور بولولوانج، وتخرجت في عام ٢٠١٩. نشط في المنظمة منذ المدرسة الثناوية ، وتم إدراجه كرئيس للقسم ٢ للأمة والدولة في مجلس الطلاب في المدرسة الثناوية النور في عام ٢٠١٦/٢٠١٧ ورئيس شؤون فريق فاسكبراكا 'باسفارا' المدرسة الثناوية النور في عام ٢٠١٦/٢٠١٧. دخول عالم المحاضرات، والمعالجة بنشاط في المنظمات خارج الجامعي وداخله. تم إدراجه كرئيس إتحاد الطلاب اللغة العربية في عام ٢٠٢١ ورئيس المجلس التنفيذي الطلاب كلية العلوم الإنسانية في عام ٢٠٢٢. نشط في المنظمات خارج الحرم الجامعي، وهي حركة الطلاب الإسلامي الإندونيسي ابن عقيل.